

قياس عوامل تأثير دوريات إلح المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية مقارنة

د. أحمد فايز أحمد سيد

مدرس تكنولوجيا المعلومات قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة قناة السويس

المخلص:

تعد المقاييس العالمية في تقييم الأوراق البحثية ذات أهمية خصوصاً في الآونة الأخيرة؛ نظراً للتسارع المتزايد والمنافسة الكبيرة في مجال البحث العلمي، وتختلف درجات التقييم للمجلات العلمية من مجال إلى آخر، حيث نلاحظ وجود مجلات علمية ذات تقييم عالي جداً قد يصل إلى 40 نقطة وأخرى تصل إلى 0.01 نقطة، ونقصد بالنقطة هنا قوة المجلة العلمية وبصياغة أخرى يطلق عليها عامل التأثير الأعلى.

ويتضح أن عامل التأثير ليس الطريقة المثالية لقياس جودة المقالات لكن لا يوجد شيئاً أفضل منه، وما يميزه توافره وهو طريقة جيدة للتقييم العلمي، لقد بينت الخبرة أن أفضل الدوريات في كل تخصص هي تلك الدوريات الأكثر صعوبة في قبول المقالات وهذه هي الدوريات التي لها عامل تأثير عالي، ويتوافر معظم هذه الدوريات قبل ابتكار عامل التأثير.

ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تفوق ترتيب سكيماجو للدوريات والدولة في عدد دوريات علوم المكتبات والمعلومات، حيث وصلت عدد الدوريات عام 2013م (205) مائتين وخمس دوريات، وهي زيادة هائلة من (89) دورية عام 1999م، أي بفارق (116) مائة وست عشرة دورية خلال (14) أربعة عشر عاماً، كما يزيد عدد الدوريات عن قائمة الدوريات الأساسية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي تصدرها تومسون رويترز بقدر (142) مائة وأثنين وأربعين دورية، وهو عدد لا يستهان به في التخصص، تعد الدوريات الخمس المجلة الدولية للمكتبات والمعلومات، رسالة المكتبة، عالم الكتب، العربية 3000، الفهرست هي أولى الدوريات العربية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي تقدمت للحصول على عامل تأثير عربي، في حين هناك العديد من الدوريات الأخرى المتخصصة والأصيلة في المجال، إلا أنها لم تتقدم للحصول على عامل تأثير لها.

ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الإسراع من قياس عامل التأثير للدوريات العربية في مجال علوم المكتبات والمعلومات، مع ضرورة توافرها مواقع إلكترونية على الويب سواء كانت بالشكل الورقي أو الإلكتروني، ومحاولة الوصول إلى طرق معيارية لقياس ليس فقط عامل التأثير وإنما جودة الدورية العلمية من كافة النواحي، للوصول بدورياتنا العربية للدولية.

الكلمات المفاحية:

عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة)، ترتيب سيكماجول للدورية والدولة، مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا، عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية، عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية، عامل التأثير العالمي طبقاً لمعهد مصادر المعلومات، عامل الاستشهاد.

نمهيده:

تعتبر المقاييس العالمية في تقييم الأوراق البحثية ذات أهمية خصوصاً في الآونة الأخيرة: نظراً للتسارع المتزايد والمنافسة الكبيرة في مجال البحث العلمي، وتختلف درجات التقييم للمجلات العلمية من مجال إلى آخر، حيث نلاحظ وجود مجلات علمية ذات تقييم عالي جداً قد يصل إلى 40 نقطة وأخرى تصل إلى 0.01 نقطة، ونقصد بالنقطة هنا قوة المجلة العلمية وبصياغة أخرى يطلق عليها عامل التأثير الأعلى. هذا التباين في النقاط يحصل بسبب عاملين رئيسيين. الأول: بسبب قيمة وجودة الأوراق العلمية المنشورة في إحدى المجالات. فكلما كانت الأوراق البحثية عالية الجودة؛ فإنها تشكل مرجعاً لكثير من الأوراق البحثية الأخرى؛ والعامل الثاني في التباين بسبب عدد المجلات العلمية في مجال ما، وغالباً ما تكون قيمة عامل التأثير كبيرة عندما يكون عدد المجلات العلمية قليلة في مجال محدد، فمثلاً المجلات العلمية التي تنشر الأبحاث الطبية قليلة جداً؛ لهذا فإن الأبحاث الجديدة يكون معظم مراجعها من تلك المجلات الطبية النادرة وبالتالي تزداد نقاط التقييم لهذا النوع من المجلات، أما بالنسبة للمجلات العلمية المنتشرة بكثرة مثل تلك المتخصصة في مجال تقنية ونظم المعلومات على سبيل المثال، تنشتت فيها الأوراق العلمية وهذا يعني تعدد مصادر المراجع العلمية، وهذا بدوره يقلل من انفراد مجلة علمية منها بأعلى تقييم، لذلك يجد البحث في هذه المجالات صعوبة في الحصول على تقييم عالي للأوراق البحثية المنشورة في تلك المجالات.

1/ أهمية الدراسة ومبرراتها:

تستمد الدوريات العلمية المحكمة قيمتها الاعتبارية عبر الزمن، وعادة ما تشتهر بوضع دوريات معينة في كل تخصص أكاديمي بشكل أكبر من غيرها فتستقبل عدداً أكبر من طلبات نشر البحوث وتكون انتقائية في قبول الأبحاث بشكل أكبر من غيرها، مما يمكنها من الحفاظ على سمعتها ومكانتها في مجالها

العلمي؛ إلا أن هذا لا يعني أنه من الضروري أن تكون الدوريات الأقل شهرة ذات قيمة علمية أقل أو معايير أضعف في اختيار الأبحاث.

ويعتبر عامل التأثير هو مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، ويعكس عامل التأثير مدى إشارة الأبحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقاً في تلك الدوريات والاستشهاد بها، وبذلك تكون المجلة التي تملك عامل تأثير (IF) مرتفع دورية مهمة تتم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر من تلك التي تملك عامل تأثير منخفض.

ومن ثم تتضح أهمية الدراسة للتعرف على مواقع وجهات قياس عامل تأثير الدوريات العلمية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات سواء الأجنبية أو العربية، للوقوف على الوضع الحالي والتوصية لمستقبل الدوريات والنشر وعامل التأثير.

2/ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات ومن ثم تحليلها، لذا فلابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (1) التعريف بعوامل التأثير وتطورها وطرق قياسها.
- (2) تحليل مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات.
- (3) عقد مقارنة بين مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات.

3/ نسألآت الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الاستفسارات التالية:

- (1) ما التعريفات المختلفة لعامل التأثير؟
- (2) ما التسلسل المنطقي لتطور مصطلح عامل التأثير وأنواعه؟
- (3) ما طرق قياس عامل التأثير للدوريات العلمية؟
- (4) ما الانتقادات الموجهة لعامل تأثير الدوريات العلمية؟
- (5) ما أنواع قياس عامل التأثير للدوريات العلمية؟
- (6) ما أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات؟

4/ مصطلحات الدراسة:

(1) عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم) عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة (ISI Web of Knowledge) Thomson Reuters Web of Science أداة بحثية موحدة ومنصة متكاملة على شبكة الإنترنت مصممه لدعم جميع مستويات البحث العلمي والأكاديمي داخل البيئات الأكاديمية، والشركات والجهات الحكومية أو غير ربحية، ويتم تحديد المحتوى عن طريق

- (2) عملية التقييم والاختيار على أساس المعايير التالية: عامل التأثير، في الوقت المحدد، المقارنات، والتمثيل الجغرافي
- (3) ترتيب سيكماجولل دورية والدولة The SCImago Journal & Country Rank هي بوابة تشتمل على مؤشرات الدوريات العلمية والدولة والتي تطورت من المعلومات المتضمنة بقاعدة بيانات سكوبس (السفير)، ويمكن استخدام هذه المؤشرات لتقييم وتحليل النطاقات العلمية. لقد اتخذت هذه البوابة اسمها من مؤشر سيكماجولل ترتيب الدوريات والذي تطور بواسطة سيكماجو من لوغاريتم معروفة بشكل كبير وهي ترتيب الصفحة لجوجل، هذا المؤشر يبين وضوح الدوريات المتضمنة في قاعدة بيانات سكوبس منذ عام 1996م.
- (4) مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا Centre for Science and Technology Studies Journal Indicators (CWTS) يوفر هذا المؤشر وصول حر للمؤشرات الببليومترية للدوريات العلمية، وتم حساب المؤشرات بواسطة مركز جامعة ليدن لدراسات العلم والتكنولوجيا Leiden University's Centre for Science and Technology Studies (CWTS) بالاعتماد على قاعدة بيانات سكوبس Scopus الببليوجرافية التي تنتجها شركة إلسيفير Elsevier.
- (5) عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية Journal Impact Factor (JIF) Global Institute For Scientific Information (GISI) عامل تأثير الدورية هو مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة في الدوريات والكتب وبراءات الاختراع والرسائل وتقارير المشروعات وأوراق المؤتمرات وأعمال السمينار والوثائق المنشورة على شبكة الإنترنت والملاحظات وأي وثائق أخرى مقبولة، فهو يقيس الأهمية ذات العلاقة بالدورية في تخصصها.
- (6) عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية Science Journal Impact Factor (IF) Citation Index (SCI) هو مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة بالدوريات العلمية والعلوم الاجتماعية، وعادة ما تعكس أهمية الدورية في مجالها، هذا ويمكن البحث عن الدورية بالترقيم الدولي الموحد لها، أو العنوان، أو الكلمات المفتاحية، ومتاح به قائمة بعامل تأثير الدورية. 2014 / 2013 م مرتبة بالكلمات المفتاحية أو المختصرات أو الترقيم الدولي الموحد للدورية.
- (7) عامل التأثير العالمي طبقا لمعهد مصادر المعلومات Institute for Global Impact Factor (GIF) Information Resources يتم حساب عامل التأثير الدولي سنويا بناء على (100) مائة نقطة من معدل المساهمة وبناء على عدد المقالات المنشورة سنويا، ويتم اختيار المقالات من كل عدد وتحكيم جودتها. وتتمثل منهجية التقييم فيما يلي: أصالة البحث، الجودة العلمية، عملية المراجعة، الانتظام والثبات، جودة التحرير التقني.

8) عامل الاستشهاد Citefactor هي خدمة تتيح إمكانية الوصول للدوريات المحكمة ذات الوصول المفتوح، يهدف دليل تكشيف الدورية لأن يكون شاملا ويغطي كل الدوريات العلمية مفتوحة الوصول التي تستخدم نظام تحكم في الجودة ملائم، ولا يقتصر على لغة معينة أو تخصص محدد، ويتمثل الهدف من الدليل في زيادة رؤية واستخدام الدوريات العلمية مفتوحة الوصول مما يزيد من معدل الاستخدام والتأثير.

9) عامل التأثير العربي لقد تم الإعلان مؤخرا عن البدء في تحديد عامل التأثير العربي، وهو عامل خاص بالدوريات التي تصدر باللغة العربية فقط، أصدره اتحاد الجامعات العربية. ويوفر عامل التأثير العربي تقييم كمي ونوعي لترتيب وتقييم وتصنيف الدوريات التي تصدر باللغة العربية للتقييم الأكاديمي وللتميز. ويستخدم هذا العامل لتقييم جودة صدور هذه الدوريات، ويتم إجراء التقييم من خلال النظر في عوامل مثل استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه الدوريات من قبل الدوريات الأخرى، والأصالة والجودة العلمية، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير وانتظام صدور الدوريات، ونظام تحكيم البحوث بها، وأيضا الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي.

5/ حدود الدراسة:

1.5 الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات دون التخصصات الأخرى.

2.5 الحدود النوعية: تركز الدراسة على الدوريات فقط دون أوعية المعلومات الأخرى.

3.5 الحدود الشكلية: تتناول الدراسة الدوريات الورقية والإلكترونية التي يتم قياسها بعامل تأثير.

4.5 الحدود اللغوية: تركز الدراسة على لغات دوريات علوم المكتبات والمعلومات بالعالم العربي والعربي.

5.5 الحدود الزمنية: تحلل الدراسة مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات منذ صدور أول قياس لها والذي يعود لعام 1999م وحتى الآن.

6/ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1.6 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجين طبقا لعناصر الدراسة:

1) المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات وتحليلها بدءا من صدور أول عامل تأثير وحتى عام 2015م.

(2) المنهج المقارن: للمقارنة بين مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات، والتي وصلت إلى ثمانية مواقع عالمية.

2.6 أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين في جمع المعلومات وهما:

1.2.6 أداة البحث الوثائقي: وذلك لجمع الجانب النظري من الدراسة الذي يتعلق بعامل التأثير وبداياته وتطوره، وماهيته، والعوامل المؤثرة.

2.2.6 الأبحار التفاعلي: وذلك بالإبحار في مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات والتي وصلت لثمانية مواقع.

3.6 مجتمع الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على مجتمع من مواقع قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات فقط سواء على مستوى العالم الغربي أو العربي، وهذه المواقع هي:

- (1) عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة).
- (2) ترتيب سيكماجو للدورية والدولة.
- (3) مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا.
- (4) عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية.
- (5) عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية.
- (6) عامل التأثير العالمي طبقا لمعهد مصادر المعلومات.
- (7) عامل الاستشهاد Citefactor.
- (8) عامل التأثير العربي.

7/ الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من قواعد البيانات العالمية والبحث عن الإنتاج الفكري والدراسات السابقة والمثيلة فيما يتعلق بمصطلحات الدراسات وهي عامل تأثير الدوريات، عامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات، إلا أنه لا توجد أي نتائج عند البحث عن مصطلح عامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات، لذا تم التركيز على البحث عن عامل التأثير مع تضيق نطاق البحث باختيار العلوم الاجتماعية، ويوضح الجدول التالي عدد المقالات وفصول الكتب التي تناول هذا المصطلح في العنوان:

عامل التأثير Impact Factor	قاعدة البيانات
475	ProQuest Dissertations & Theses (PQDT)
177	EMERALD
33	SAGE Journals
988	Wiley Blackwell Interscience
14,057	JSTOR
259	ScienceDirect

ومن بين الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالموضوع ما يلي:

1) Chadegani¹, A. Salehi, H. Yunus, M. Farhadi, H. Fooladi, M. Farhadi, Maryam. And Ebrahim, N. (2013) A Comparison between Two Main Academic Literature Collections: Web of Science and Scopus Databases. Asian Social Science; 9 (5). Available at: <http://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1305/1305.0377.pdf>.

ينشر المجتمع العلمي على مستوى العالم أعدادا هائلة من الأوراق العلمية في مختلف التخصصات العلمية، وفي كل بيئة من البيئات لابد معرفة قواعد البيانات الكفاء والتي يمكن البحث بها عن الإنتاج الفكري. ويبدو أن أكثر قاعدتين للبيانات الأكثر شمولية هما شبكة العلم وسكوبس، حيث تستخدم هاتان القاعدتان في وضع ترتيب للدوريات طبقا للإنتاجية وإجمالي عدد الاستشهادات المتلقاة للإشارة إلى عامل التأثير ومكانتها أو تأثيرها، هذا بالإضافة إلى بحث الإنتاج الفكري. لذا تحاول هذه الدراسة تقديم مقارنة شاملة لهاتين القاعدتين للإجابة عن الأسئلة التي يستفسر عنها الباحثين مثل: ما الاختلافات بين شبكة العلم وسكوبس؟، وما أوجه التشابه بينهما؟، وإذا تم إجبار أحد الباحثين على اختيار أي منهما، فأى منهما يفضلها في الاستخدام؟، وللإجابة على هذه التساؤلات سيتم عقد مقارنة بين القاعدتين بناء على ملامحهما الكمية والكيفية.

حتى عام 2004م كانت قاعدة بيانات شبكة العلم القاعدة الدولية الوحيدة متعددة التخصصات المتاحة للحصول على الإنتاج الفكري في مجالات التكنولوجيا والعلوم والطب والحقول الأخرى. ولقد قدمت إلسفير سكوبس والتي أصبحت بديل جيد. وتحدد المعلومات المتاحة بهاتين القاعدتين الدوريات النشطة في تغطية الأبحاث الحالية وذات العلاقة بالإضافة إلى ريادتهما في تشكيل مجالات البحث المحتملة. وكشفت المقارنة بين القاعدتين عن التغطية القوية لشبكة العلم والتي تعود

عام 1990م ومعظم دورياتها باللغة الإنجليزية، في حين تغطي سكوبس عدد هائل من الدوريات لكن بعامل تأثير منخفض ويقتصر على المقالات الحالية فقط. تتيح كلا القاعدتين بحث وتصنيف النتائج طبقا المؤلف الأول، والاستشهاد، والمؤسسة وغيرها طبقا لعامل التأثير وكشاف إتش.

2) Falagas, M., Kouranos, V., Arencibia-Jorge, R. and Karageorgopoulos, D. (Aug. 2008) Comparison of SCImago journal rank indicator with journal impact factor. The FASEB Journal, 2624 (22). Available at: <http://www.fasebj.org/content/22/8/2623.full.pdf>

يتيح التطبيق الحالي للخوارزميات المتطورة لتحليل الاستشهادات إدراج جودة الاستشهادات في تقييم الدوريات العلمية، لذا نسعى لمقارنة أحدث مؤشرات سيكاجو لترتيب الدوريات مع عامل تأثير الدوريات. ولقد تم استرجاع المعلومات ذات العلاقة من المواقع الرسمية المضيفة للكشافات وقواعد البيانات الخاصة بهم. إن مؤشر سيكاجو مصدر مفتوح الوصول في حين يتطلب عامل تأثير الدوريات دفع اشتراك، ويعرض مؤشر سيكاجو (بناء على بيانات سكوبس) عدد أكبر من عناوين الدوريات المنشورة على نطاق واسع من الدول واللغات أكثر من عامل تأثير الدوريات (القائم على بيانات شبكة العلم). يقسم كلا الكشافين الاستشهادات بالدوريات بمقالات الدوريات خلال فترة زمنية محددة، وعلى خلاف عامل تأثير الدوريات يتسم مؤشر سيكاجو بأوزان مختلفة للاستشهادات بناء على سمعة الدوريات المستشهد بها بغض النظر عن تأثير الاستشهادات الشخصية للدورية، ويتم قياس السمعة بتطبيق خوارزميات ترتيب الصفحة في شبكة الدوريات. كما يتضمن مؤشر سيكاجو العدد الإجمالي للوثائق بالدورية، في حين يتضمن عامل تأثير الدوريات المقالات المستشهد بها فقط (المقالات الأصلية والمراجعات بشكل أساسي)، كما يتم تحليل فترة السنوات الثلاث في كلا الكشافين مع استخدام مناهج مختلفة، فنجد في أعلى (100) دورية في ترتيب عامل تأثير الدوريات لعام 2006م يتضح متوسط التغير المطلق في وضع ترتيبها مع استخدام مؤشر سيكاجو وهو (32) (الربع الأول: 12؛ الربع الثالث: 75). وعلى الرغم من توافرها يبرر مزيداً من التحقق من الصحة، إلا أن مؤشر سيكاجو يفرض بديلاً جدياً لعامل تأثير دورية أصيلة، وذلك يعود لطبيعة قاعدة البيانات كمصدر مفتوح وكسعة كبيرة، مع تقييم جودة الاستشهادات.

هذا وتختلف الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين والدراست التي تم استرجاعها من قواعد البيانات السابق ذكرها في أمرين: الأول اقتصار الدراسة الحالية على دوريات علوم المكتبات والمعلومات والتي لم تتناولها أي دراسة سابقة، والثاني عقد مقارنة بين ثمانية مواقع لقياس عامل تأثير الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات، وليس مقارنة بين موقعين أو ثلاثة كما تقدم في الدراسات السابقة.

المبحث الأول:

عامل تأثير الدوريات العلمية/ نظوره، ونعريفه، والعوامل المؤثرة

1/ نمهيده

لقد ظهرت فكرة عامل التأثير نتيجة حاجة الباحثين والأكاديميين لوسيلة علمية مرجعية لتقييم الدوريات العلمية لنشر أبحاثهم العلمية، ويعد عامل التأثير مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة في أحد التخصصات البحثية، ويعكس مدى اعتماد الأبحاث العلمية التي تُنشر حديثاً على عدد المرات التي يُشار فيها إلى البحوث المنشورة سابقاً في تلك الدوريات، واعتمادها مصادر لمعلوماتها، وبذلك تُعدّ الدورية التي تملك عامل تأثير مرتفع من الدوريات المهمة في مجال تخصصها.

1/1 تاريخ عامل تأثير الدوريات ونظوره:

لقد قام علماء المكتبات والمعلومات بتقييم الدوريات وتكثيفها منذ أكثر من خمسة وسبعين عاماً، ولقد قام كل من جروس وجروس بدراسة حول نماذج الاستشهاد في العشرينيات¹ وتلاههم إيستل برودمان مع طلابها في الأربعينيات لدوريات علم الاجتماع² ومع تطوير كشافات الاستشهادات لتوماس رويترز الذي جعل من الممكن عمل تقارير إحصائية بواسطة الحاسب وليس فقط لمخرجات الدوريات وإنما لمصطلحات تكرار الاستشهادات، قدم يوجين غارفيلد فكرته عن عامل التأثير في ورقة نشرها عام 1955م في مجلة العلوم (Science Magazine) وأصبحت هذه الورقة المرجع الأهم في تاريخ الاستشهاد.

أما في الستينيات تم اختراع عامل تأثير الدورية بعد استخدام البيانات الإحصائية للدورية لتجميع كشاف الاستشهادات العلمية Science Citation Index³ (SCI®) بواسطة معهد "يوجين جارفيلد" للمعلومات العلمية (ISI) Institute for Scientific Information، ويتضمن كشاف الاستشهادات العلمية كل الدوريات المتعلقة بمجالات العلم الاكلينيكي وعلوم الحياة، ويقوم بحساب استشهادات المقالات بالاعتماد على قائمة المراجع لكل الأوراق البحثية بالدورية والتي تم تكثيفها بكشاف الاستشهادات المرجعية، وبواسطة كشاف استشهادات العلوم الاجتماعية (SSCI) Social Sciences Citation Index وكشاف استشهادات الآداب والإنسانيات (A&HCI) Arts and Humanities Citation Index⁴. ومن ثم بدأ توماس رويترز في نشر تقارير الاستشهادات بالدوريات (JCR®) Journal Citation Reports⁵ عام 1975م كجزء من كشاف الاستشهادات للعلوم الاجتماعية Social Sciences Citation Index® (SSCI®)⁶. وفي بداية الثمانيات بدأ معهد المعلومات العلمية باستخدام كشاف الاستشهاد لتحديد عامل التأثير للمجلة العلمية (IF) وتم استخدام هذا المعيار كأساس لترتيب الدوريات العلمية، وتوجه

اهتمام الباحثين إلى النشر في تلك الأوعية آخذين بعين الاعتبار عامل التأثير لتلك الأوعية على مستوى التخصص.

وفي عام 1992م أكتسب معهد المعلومات العلمية الرعاية من مؤسسة تومسون روتيرز (Thomson Reuters) ⁷ والآن هو جزء من عمل مؤسسة تومسون روتيرز واعتمد مسعى شبكة العلوم (Web of Science) للنسخة الإلكترونية للفهرس ليضم أكثر من (14.000) أربعة عشر ألف مجلة علمية في أكثر من (60) ستين دولة من بينها عدد من الدوريات المفتوحة أو المجانية (Open Access Journals)؛ وفي المقابل قامت مؤسسة إلسفير عام 2004م بعمل كشف سكوبس (Scopus) والذي يضم أكثر من (15.000) خمسة عشر ألفاً مجلة كما قامت أيضاً شركة جوجل بعمل تكشيف من خلال موقعها جوجل سكولار (Google Scholar) ليوفر كشف لكافة المعلومات المتوافرة على الانترنت لكل منشور وظهر بعد ذلك عدد من قواعد البيانات الأخرى المتعلقة بالتكشيف. ⁸

وتقوم بعض المؤسسات حالياً (كمؤسسة تومسون روتيرز) وغيرها بحساب عوامل التأثير بشكل سنوي للدوريات العلمية المحكمة المسجلة عندها ونشرها فيما يعرف بتقارير استشهاد الدوريات، والتي يتم فيها تصنيف الدوريات وفق عوامل التأثير. ومع ذلك لا يزال عامل التأثير للمجلة هو أشهر مقياس للتكشيف وهو معدل المرجعيات أو الاستشهاد خلال السنة الحالية إلى عدد العناصر المنشورة خلال السنتين الماضيتين للمجلة، مما جعل مقياس عامل التأثير مقبولاً كمعيار مهم في اختيار وعاء النشر. والجدير بالذكر وصلت عدد الدوريات المكشوفة بتقرير استشهاد الدوريات لعام 2015م (11.149) إحدى عشر ألفاً ومائة وتسع وأربعين دورية من (82) اثنين وثمانين دولة و(1.721.170) مليون وسبعمائة وواحد وعشرين ومائة وسبعين مقالة و(79.218) تسعة وسبعين ألفاً ومئتين وثمانية عشر مراجعة و(493.588) أربعمائة وثلاثة وتسعين ألفاً وخمسمائة وثمانية وثمانين مواد أخرى. ⁹

2/1 تعريف عامل تأثير الدوريات وقياسه :

هو مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، ويعكس عامل التأثير مدى إشارة الأبحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقاً في تلك الدورية والاستشهاد بها، وبذلك تكون الدورية التي تملك عامل تأثير مرتفع مجلة مهمة تتم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر من تلك التي تملك عامل تأثير منخفض، وقد تم ابتكار عامل التأثير من قبل يوجين جارفيلد مؤسس معهد المعلومات العلمية ISI، وتقوم بعض المؤسسات حالياً (كمؤسسة تومسون روتيرز) بحساب عوامل التأثير بشكل سنوي للمجلات العلمية المحكمة المسجلة عندها ونشرها في ما يعرف بتقارير استشهاد المجلات، والتي يتم فيها تصنيف المجلات بحسب عوامل التأثير. ¹⁰

هذا وتقدم تقارير الاستشهادات بالمرجعية بالدوريات أدوات كمية لترتيب الدوريات وتقييمها وتصنيفها ومقارنتها، ويعد عامل التأثير أحد هذه الأدوات، فهو مقياس للتكرار الذي يتم فيه استشهاد متوسط

الدورية في سنة أو فترة محددة، وهو مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، ويعكس عامل التأثير مدى إشارة الأبحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقاً في تلك الدورية والاستشهاد بها، وبذلك تكون الدورية التي تملك عامل تأثير مرتفع مجلة مهمة تتم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر من تلك التي تملك عامل تأثير منخفض، ويمكن توضيح الفرق بين عوامل تصنيف الدوريات العلمية فيما يلي:

1) عامل التأثير (Impact factor) الذي يقيس الأهمية النسبية لمجلة أو مقالة نشرت في مجلة أو في الأدبيات وأبحاث العلوم والاجتماعية من خلال دراسة عدد الاستشهادات المرجعية. ويمكن حساب "عامل تأثير" أي مجلة هو متوسط عدد الاستشهادات لهذه المقالات التي نشرت خلال السنتين السابقتين فعلى سبيل المثال، يحسب "عامل التأثير" لعام 2008م على النحو التالي:

■ أ = عدد المرات التي تم الاستشهاد فيها بمقالاتٍ نشرت في عامي 2006م و2007م في المجالات المكشفة خلال عام 2008م.

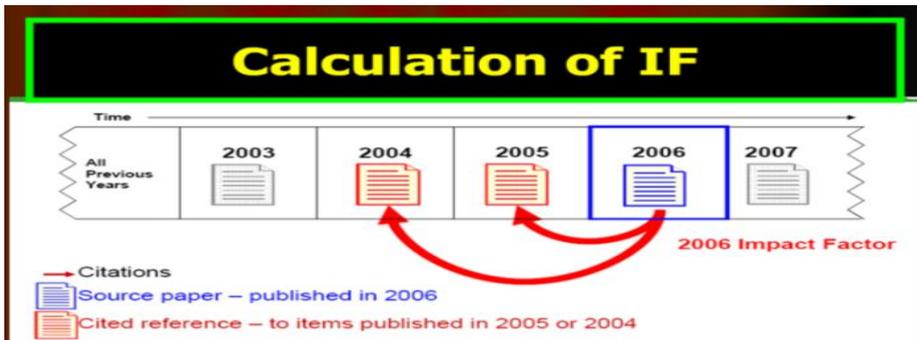
■ ب = العدد الإجمالي "للبنود القابلة للاستشهاد" التي نُشرت في عامي 2006م و2007م. ("البنود القابلة للاستشهاد" عادة ما تكون من المقالات، أو الاستعراضات، أو الإجراءات، أو المذكرات؛ ولا تكون من الافتتاحيات أو الرسائل إلى المحرر).

■ عامل التأثير في 2008م = أ / ب (لاحظ أن عوامل التأثير لعام 2008م يتم نشرها في عام 2009م في الواقع، فلا يمكن حساب هذه العوامل لعام 2008م إلا بعد تلقي الجهة المكشفة لجميع المنشورات).

أ = عدد الاستشهادات في عام ع لمقالات نشرت في الدورية خلال عامي (ع-1) و(ع-2)

divided by

ب = العدد الإجمالي "للبنود القابلة للاستشهاد" التي نُشرت خلال عامي (ع-1) و(ع-2)



شكل رقم (1) طريقة حساب عامل التأثير للدوريات

2) عامل يوجين (Eigenfactor): متوفر في قاعدة بيانات ISI web of Knowledge وهو معيار يعكس قيمة الدورية العلمية، ولا يعتمد فقط على مدى انتشار الدورية، كما أنه لا يوجد تباين كبير بين قيم هذا المعيار في القطاعات المختلفة. ويستند حساب نقاط Eigenfactor على عدد مرات المقالات لمجلة نشرت في السنوات الخمس الماضية قد ورد ذكرها في السنة JCR.

3) المؤشر إتش (h-index) والذي يقيس كلاً من الانتاجية العلمية والأثر العلمي الواضح للباحث الواحد، كما يمكن توظيفه لقياس المستوى العلمي لمجلة علمية أو مؤسسة بحثية أو دولة. ولقد قدم هيرتس Jorge Hirsch في أغسطس 2005م مؤشر إتش كمؤشر أداء بحثي جديد، فهو مقياس جديد بسيط وأصلي يجمع بين كمية المنشورات وأثرها، ومنذ عام 2005م توافرت عدد من الكشافات المعدلة والتكميلية لكشاف إتش هذا بالإضافة إلى عدد من البدائل،¹¹ فعلا سبيل المثال: إذا كان الباحث (س) حصل على تقييم (3: h-index) من أصل (10) عشرة أبحاث، فهذا يخبرنا أن (س) لديه (3) ثلاثة أبحاث وكل بحث حصل على (3) ثلاثة أو أكثر من الاستشهادات المرجعية، أما (7) السبعة أبحاث الأخرى (7=3-10) فحصلت على استشهادات لا تزيد عن (3) ثلاثة، وتأتي فائدة h-index بأنها تغطي القصور في high impact factor الذي لا يوضح بدقة ما الأوراق البحثية الموجودة فيها والتي حصلت على أعلى الاستشهادات.

أما g-index والذي اقترحه ليو إجه Leo Egghe فهو ناتج من عملية أرقام تراكمية للاستشهادات، وينتهج المؤشر g-index نفس مبدأ h-index ولكنه يختلف بأن h-index لا يخبرنا بدقة عن المتوسط لمجموعة الأوراق العلمية لباحث ما، والتي حصلت على أعلى استشهادات، ففي المثال السابق للباحث (س) إذا كانت الورقة الأولى حصلت على (1000) ألف استشهاد، والثانية على (240) مائتين وأربعين استشهاد والثالثة حصلت على (3) ثلاثة استشهادات، فسوف يشير h-index فقط إلى الأوراق العلمية الثلاثة على أنها حصلت كل منها على (3) ثلاثة أو أكثر من الاستشهادات ولن يوضح كمية الاستشهادات للورقة العلمية الأولى أو الثانية؛ بينما g-index يخبرنا بأن مجموعة أعلى الأوراق العلمية (g) لباحث ما حصلت مجتمعة مع بعض على g^2 أو أكثر من الاستشهادات من بين البحوث جميعها، فمثلاً إذا كان الباحث (س) لديه (1000) ألف بحث ومجموع الاستشهادات من أبحاثه وصلت إلى (240) مئتين وأربعين أو أكثر، وكان مؤشر (h-index:10) ومؤشر (g-index:116) فهذا يعني أن مجموعة من أبحاثه التي حصلت على (10) عشرة استشهادات وأكثر هي (10) عشرة أوراق علمية، وأن متوسط أعلى استشهادات وصل إلى (116) مائة وستة عشر، وبشكل عام، فإن g-index يعطي رقم أكبر أو يساوي للقيمة التي يعطيها h-index.¹²

4) عامل سكيماجو لترتيب المجالات (SCImago Journal Ranking (SJR)) وهو مقياس للأثر العلمي للمجلات، والذي يقيس عدد الاستشهادات التي وردت من قبل مجلة ما وأهمية ومكانة المجالات التي



ترد منها تلك الاستشهادات، ويتم حسابها على أساس بيانات Scopus citation قسّمت بعدد المقالات التي نُشرت بالدورية على مدى (3) ثلاث سنوات، وهي تشابه مع طرق Eigenfactor، لكنها مستندة على الاستشهاد في Scopus بدلاً من معهد المعلومات العلمية، وتغطي أكثر من (20.000) عشرين ألف مجلة.¹³

ويتضح من ذلك أنه ليس كل بحث علمي يتوفر على شبكة الانترنت يمكن الوثوق به واعتماده كمصدر إلا بعد التحقق من أنه منشور في مجلة مكشوفة ضمن قاعدة بيانات المعايير الدولية، وأن هذه المعايير تم الاتفاق عليها من قبل لجان عالمية ضمن مؤسسة تومسون رويترز (Thomson Reuters)¹⁴ ومقرها مدينة نيويورك وهي أكثر مصدر معلوماتي يتصف بالموثوقية العالية بالعالم؛ فمثلاً تعد منظمة اليونسكو (UNESCO) هي المرجع في الاعتراف بالجامعات الرصينة في العالم، فإن تومسون المرجع في الاعتراف بالمجلات العلمية الرصينة في العالم.

3/1 العوامل المؤثرة في عامل تأثير الدوريات:

شهدت السنوات العشر الماضية اعتماداً متزايداً على الـ (Impact Factor)؛ حيث يشير هذا المعيار إلى عدد الاستشهادات عن البحوث المنشورة خلال السنتين الماضيتين من قبل القراء والباحثين والأكاديميين في العالم، وبذلك تصنف المجلة ببحوثها ضمن عامل التأثير (أي اعتماد ذلك البحث كمصدر أو مرجع في بحث ما) وفقاً لمستوى السياقات العلمية العالمية، وبنسبة 3-1% لعلمي الفيزياء والرياضيات، و 3-8% للمجموعة الطبية وعلوم الحياة، أما المجموعة الإنسانية فإنها تدخل ضمن عامل التأثير العالمية إذا كانت نسبة اعتمادها أو استشهادها يصل إلى نسبة 20-7%، وبذلك النسب تدخل البحوث والمجلات إلى الكشافات العالمية وفقاً لتصنيف التأثير الـ (Impact Factor).¹⁵

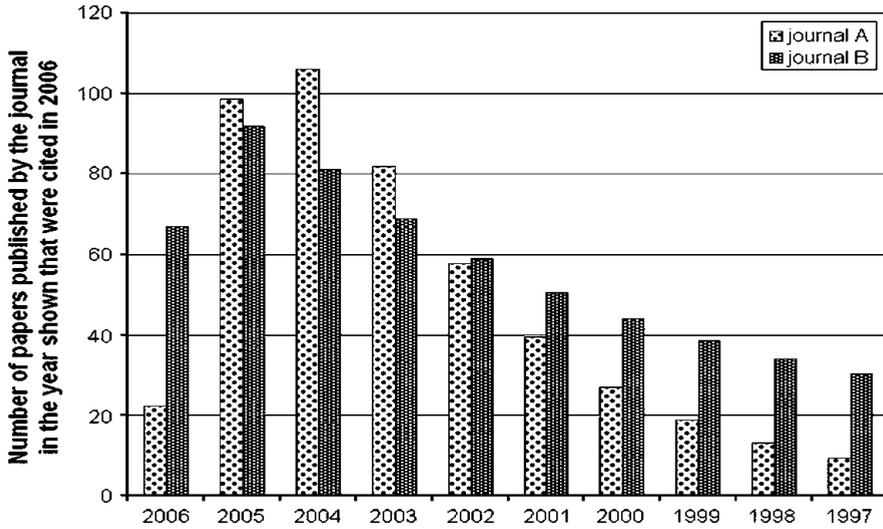
وتظهر أهمية النشر في مجلات عامل التأثير لأن بحوث تلك المجلات هي الوحيدة التي ستكون في متناول أيدي باحثي وعلماء دول العالم ومن خلالها يتم التواصل معهم وعلى أساسها يتم

خلق جو من التنافس الأكاديمي (الذي بدوره يساهم في تقديم أبحاث مميزة ونوعية) وعن طريقها تتم عملية ترسيخ مبادئ البحث العلمي الأصيل الذي يساهم في التطوير العلمي والتكنولوجي للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر إيجاباً وسلباً على عوامل التأثير، منها ما يلي:

1. لا يمكن حساب عامل التأثير لمجلة أو دورية ما إلا بعد مرور سنتين على تاريخ صدورها وتسجيلها في أحد الكشافات الإلكترونية، وقد تتأثر بعض الدوريات بطريقة الحساب هذه عند عدم إصدارها لأي منشورات خلال سنة معينة، حيث أن طريقة الحساب مرتبطة بشكل مباشر بالفترة الزمنية التي

تحسب فيها، لذا فإن تقارير استشهادات الدوريات تورد أيضاً قيماً لعامل التأثير محسوبة على فترة خمس سنوات، في حين نجد أن العامين تعد فترة بسيطة للعديد من التخصصات وخاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية، لذا فهي تتناسب مع التخصصات سريعة النشر.¹⁶ ويوضح الشكل التالي بناء على دراسة قام بها أوجدين وآخرون عام 2008م مقارنة بين الاستشهادات للأبحاث المنشورة في دوريتين من دوريات hypothetical journals، حيث عامل تأثير الدورية الأولى (2.5) وعمرها (4.3) سنة والثانية عامل تأثيرها (1.73) وعمرها (8.0) سنوات.



شكل رقم (2) مقارنة بين الاستشهادات للأبحاث المنشورة في دوريتين من دوريات

17 hypothetical journals

2. إن قاعدة بيانات كشف الاستشهاد المرجعية غير شاملة، فهي لا تتضمن الكتب، وفي عام 1997م كانت تغطي (3.200) ثلاثة آلاف ومئتين دورية من بين إجمالي (126.000) مائة وستة وعشرين ألف دورية حول العالم، ومعظمها باللغة الإنجليزية والتي تم نشرها في شمال أمريكا¹⁸، فهي تحلل الاستشهادات لحوالي (137.019) مائة وسبع وثلاثين ألف وتسع عشرة مقالة علمية منشورة بين 1981م و1992م من (7) سبعة دول ديمقراطية صناعية كبرى وهي: كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، هذا بالإضافة إلى (7) سبعة دول أوروبية صغرى، ونجد أن (46%) ستة وأربعين بالمائة من هذه الأبحاث لم يتم الاستشهاد بها، وما بين (31%) إحدى وثلاثين بالمائة بالنسبة للترويج إلى (69%) تسعة وستين بالمائة بالنسبة لليابان. إن متوسط عدد الاستشهادات



لكل بحث (7.5) للولايات المتحدة إلى (69%) تسعة وستين بالمائة لليابان، هذا بالإضافة إلى أن هذه التخصصات أيضا تؤثر على إمكانية تضمينها في قاعدة البيانات، حيث وجدت إحدى المؤسسات أنه في عام 1987م تضمنت قاعدة البيانات (90%) تسعين بالمائة من المنشورات من كلية الكيمياء لكن نسبة (30%) ثلاثين بالمائة فقط من كلية الأحياء.¹⁹

3. يرتبط عامل التأثير ارتباطاً وثيقاً بالمجال العلمي للمجلة التي يعبر عنها، فمثلاً تتراوح نسبة الاستشهاد في أول سنتين من تاريخ نشر البحث بين (1: 3) بالمائة في المجالات المتخصصة في الرياضيات والفيزياء، بينما تتراوح بين (5: 8) بالمائة في المجالات المتخصصة في علوم الأحياء.²⁰

4. يعتبر عامل التأثير عن معدل الاستشهادات التي يتلقاها البحث الواحد، لذا فإنه لا يتبع توزيعاً احتمالياً طبيعياً²¹ وإنما يتبع توزيع برادفوررد²² كما هو متوقع نظرياً، لذا فإن استخدام المتوسط الحسابي²³ لا يعبر بشكل صحيح عن هذا التوزيع الاحتمالي.

5. يمكن للعديد من الأبحاث، خاصة ذات عامل التأثير المنخفض، أن تكون الكثير من استشاداتها لأبحاث كُتبت من قبل نفس مؤلف البحث (وهو ما يعرف بالاستشهاد الذاتي)²⁴، ويدور جدل حول مدى تأثير ذلك على صحة مدلول عامل التأثير بشكل عام.²⁵

6. يمكن للدوريات أن تبني بعض السياسات التي ترفع من قيمة عامل التأثير دون رفع المستوى العلمي للمجلة بشكل فعلي. كما يمكن للمجلة أن تقوم بنشر عدد أكبر من الأبحاث ذات الطابع المسحي، والتي تقوم بتصنيف الأبحاث في مجال معين دون تقديم إضافة علمية جديدة، وعادة ما يتم الاستشهاد بهذا النوع من الأبحاث بشكل أكبر بكثير من غيرها من الأبحاث التي تقدم إضافة علمية جديدة مما يرفع من عامل التأثير لهذه الدورية ويرفع ترتيبها ضمن الدوريات في مجالها العلمي، فمن المعروف أن المجالات التي تنشر أوراق مراجعات (Review Articles) تحصل في العادة على عدد أعلى من الاستشهادات قياساً بالمجلات التي تنشر أوراقاً بحثية ومقالات علمية اعتيادية.²⁶

7. عند حساب عامل التأثير تتم قسمة مجموع الاستشهادات على عدد المواد القابلة للاستشهاد بها، ويمكن لبعض الدوريات أن تقلل من عدد المواد التي تعتبرها قابلة للاستشهاد من أجل تضخيم عامل التأثير، فهناك جدل حول ما يمكن اعتباره قابلاً للاستشهاد وما لا يمكن اعتباره كذلك، كافتتاحية الدوريات التي تقوم بعض البحوث بالاستشهاد بها مع أنها قد لا تعتبر مادة قابلة للاستشهاد عند حساب عامل التأثير.²⁷

8. يمكن للمجلة أن ترفع من نسبة استشهاد الأبحاث التي تنشرها من الأبحاث التي نشرت فيها سابقاً مما يزيد من عامل التأثير. فعلى سبيل المثال قامت إحدى الدوريات العلمية المحكمة في عام 2007م بنشر افتتاحية استشدهت فيها بجميع الأبحاث التي نشرت في الدورية في أعوام 2006م و2005م كنوع من الاحتجاج على طريقة حساب عامل التأثير، فارتفعت بذلك قيمة عامل التأثير لهذه الدورية من

(0.66) إلى (1.44)، وبسبب هذا الارتفاع تم استبعاد هذه الدورية من تقارير استشهادات الدوريات لعام 2008م.²⁸ كما تضمن أحد البحوث في عام 2008م عبارة تدعو القراء للاستشهاد به عند ذكر معلومة معينة، مما أدى إلى تلقي هذا البحث أكثر من (6.600) ستة آلاف وستمئة استشهاد وارتفاع عامل التأثير للمجلة التي نشرته من (2.051) ألفين وإحدى وخمسين في عام 2008م إلى (49.962) تسعة وأربعين ألفاً وتسعمائة واثنين وستين في عام 2009م²⁹. وفي عام 2007م أصدرت الجمعية الأوروبية للمحررين العلميين (European Association of Scientific Editors (EASE)³⁰ بياناً تنصح فيه باستخدام عامل التأثير (وبحذر) لقياس ومقارنة الدوريات العلمية المحكمة فقط، وليس لتقييم أبحاث أو باحثين معينين.

9. المجالات حديثة العهد عادة ما تفتقر لعوامل تأثير أو يتدنى عامل تأثيرها في بداية حياتها في النشر، فحسب ما هو دارج فإن تحديد عامل التأثير للمجلة الجديدة يستغرق بين سنتين أو ثلاث، وتبدأ بعوامل تأثير محدودة لا يلبث بعضها أن يرتفع فيما يبقى بعض آخر دون ذلك. بالتالي لا يجب التعويل كثيراً على عامل التأثير في هذه الحالة.

10. خلال العامين الماضيين أخذت الكثير من المجالات والدوريات العلمية وخاصة الصادرة عن دار النشر العملاقة Elsevier باستعمال عوامل أخرى بالإضافة إلى عامل التأثير وذلك تحاشياً للمأخذ المتعلقة به والتي كتب الكثير حولها. ومن بين هذه العوامل (SJR) SCImago Journal Rank³¹ و (SNIP) Source Normalized Impact Per Paper³² والتي لا تعتمد فقط على عدد الاستشهادات التي تحصل عليها مجلة ما ولكنها تضع في اعتبارها أيضاً مكانة المجالات والدوريات التي تأتي منها تلك الاستشهادات.

11. إن افتقار المجالات التي تنشر باللغة العربية، وغالبيتها العظمى تنتمي للحقول الاجتماعية والتربوية والانسانيات، لجهة تصنيفية موحدة لتحديد عوامل تأثير لها، يعتبر من أهم مشاكل المحتوى العربي المنشور. وفي هذا المجال فإن آراء النظراء والباحثين المعروفين تحتل أهمية قصوى في تقرير مستوى المجالات والمنشورات، وهو أمر ضروري ويسد فراغاً هاماً ولكنه يحمل في طياته مساحة لا يمكن اغفالها من العوامل الشخصية وغير الموضوعية، مما يستوجب انتقاء النظراء بشكل مناسب وتوسيع دائرة التقييم ما أمكن.

12. عند النظر لموضوع عامل التأثير فإنه لا يجب وضع المجالات والدوريات التي تتبع للعلوم الطبيعية والتطبيقية في نفس السلة مع تلك التي تنتمي للحقول الاجتماعية والإنسانية؛ فالأولى تتعامل مع حقائق مادية لا يحددها مكان أو زمان وتخضع للإثبات والدحض اعتماداً على مناهج علمية راسخة ليس فيها متسع لوجهة نظر الباحث، أما الثانية ومع وجود منهجيات بحثية ومدارس فكرية ومعرفية لها ثقلها وجذورها التاريخية، إلا أن هذا لا ينفي امكانية اصطبغ العديد من المجالات والدوريات التي تنشر فيها بلون فكري أو أيديولوجي أو سياسي يخاطب جمهوراً معيناً ويحدد بالتالي سلفاً الاطار البحثي



لما يمكن نشره، وهذا مؤداه أن النشر العلمي المحكم يمكن أن يخضع لاعتبارات متغيرة في السياقات الزمانية والمكانية وأن يتأثر تقييم الناتج البحثي تبعاً لاقترانه مع أحداث أو أفكار مهيمنة في مرحلة ما ويستوجب بالتالي تأنيلاً وتجرداً شديدين عند تقييم المجالات ذات العلاقة وما هو منشور فيها. أضف إلى ذلك، وكما هي الحال في أمور أخرى فإن موضوع الاستشهادات وبالتالي عوامل التأثير المبنية عليها قد لا يخلو مما يمكن اعتباره تحيزات ايديولوجية أو ثقافية أو جغرافية فهناك بين المؤلفين من قد يتحيز في اقتباساته لمجلات أو مقالات دون أخرى لأسباب غير علمية أو موضوعية.

13. ختاماً بالإضافة لعامل التأثير وكطريق مختصرة لتكوين فكرة أولية عن مستوى مجلة ما في حقلها فإنه بالإمكان الاستعانة بموقع SciMagOr والبحث في محركه عن اسم الدورية حيث تظهر تصنيفات لحقل أو حقول الدورية وإلى جانبها يظهر ما يشير إلى وقوعها ضمن الربع الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع بين مثيلاتها في حقلها، وفي كل الأحوال لعله من البديهي أن لا يقتصر الحكم على مستوى المجالات والدوريات المحكمة وأداء الباحث ودرجة تميزه على ذلك فقط³³.

ويتضح مما سبق أن عامل التأثير ليس الطريقة المثالية لقياس جودة المقالات لكن لا يوجد شيئاً أفضل منه، وما يميزه توافره وهو طريقة جيدة للتقييم العلمي، لقد بينت الخبرة أن أفضل الدوريات في كل تخصص هي تلك الدوريات الأكثر صعوبة في قبول المقالات وهذه هي الدوريات التي لها عامل تأثير عالي، ويتوافر معظم هذه الدوريات قبل ابتكار عامل التأثير.

المبحث الثاني

عوامل تأثير دوريات علوج المكنبات والمعلومات

0/2 نهية

لقد ناقش جارفيلد الأهداف الرئيسية من عامل التأثير وهو مساعدة أخصائي المكتبات لتحديد الدوريات التي يجب شرائها، ولمساعدة المؤلفين والباحثين في تقرير مكان نشر أبحاثهم،³⁴ هذا بالإضافة إلى أن الهدف الرئيس من عامل تأثير الدوريات هو تتبع الاتجاهات الببليوجرافية كمصدر لبيانات تقييم هيئة تحرير الدورية.

هذا ويمكن معرفة المجالات الخاضعة للاعتراف مؤسسة تومسون رويترز عن طريق البحث عن عنوان أي مجلة والتحقق من أنها خاضعة للاعتراف وذلك بالاستعانة بصفحة الجوجل (Google) على الانترنت وكتابة عبارة (Master Journal List) أو فتح الرابط <http://ip-science.thomsonreuters.com/mjz> ويكتب في مجال البحث إما اسم الدورية كاملاً أو كلمة تعبر عن التخصص المطلوب لمعرفة عدد المجالات المتوفرة (في ذلك الاختصاص) الصادرة من مختلف دول

العالم وستظهر خلالها معلومات أولية عن كل مجلة مثل عناونها وعدد الإصدارات سنويا، والتقييم الدولي والناشر والدولة.³⁵ ويتضح من نتيجة البحث ما يلي:

1. إجمالي عدد الدوريات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات (63) دورية وهي الدوريات الأساسية في التخصص طبقا لشبكة العلم لمعهد المعلومات العلمية.
2. هناك (18) سبع عشرة دورية تصدر نصف شهريا، في حين تصدر (6) ست دوريات شهريا، و(37) سبع وثلاثين دورية تصدر فصليا أو كل ثلاثة شهور ، وتصدر دورية واحدة مرة سنويا، هذا بالإضافة إلى صدور دورية واحدة ثلاث مرات سنويا، ويتبين من ذلك أن الشائع بالنسبة لعدد مرات صدور الدوريات هو فصليا أي تصدر أربع مرات سنويا، ويلها ما يصدر كل أسبوعين، ثم شهريا، وتتساوى أعداد الدوريات التي تصدر مرة واحدة سنويا وثلاث مرات سنويا.
3. إذا تم حصر عدد الدوريات التي تصدرها الدول فنجد أن كندا تصدر (3) ثلاث دوريات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات، في حين تصدر إنجلترا (18) ثماني عشر دورية، وتصدر ألمانيا (4) أربع دوريات، أما اليابان فتصدر دورية واحدة فقط، وتصدر هولندا (6) ست دوريات، في حين تصدر الولايات المتحدة الأمريكية (26) ست وعشرين دورية، وهذا يبين تفوق الولايات المتحدة في إصدار دوريات في تخصص المكتبات والمعلومات ويلها إنجلترا ثم ألمانيا ثم هولندا وأخيرا اليابان التي تصدر دورية واحدة تقع ضمن قائمة الدوريات الأساسية.

هذا ويقوم معهد المعلومات العلمية بحساب عامل التأثير للدوريات العلمية ، كما يقوم بإصدار نشرة سنوية Journal Citation Reports يذكر فيها عامل التأثير لكل مجلة ويقوم بنشر هذه النشرة مؤسسة تومسون رويترز ، حيث يتغير قيمة هذا العامل من سنة إلى أخرى اعتماداً على الأرقام المتحصلة من قواعد البيانات بهذا الخصوص.³⁶ كما تقوم مواقع أخرى بتحديد عامل التأثير منها GIF و UIF و أخرى وفيما يلي مواقع تحديد عامل تأثير الدوريات العلمية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات.

1/2 عامل تأثير نومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة) Thomson Reuters Web of Science (ISI Web of Knowledge)

أداة بحثية موحدة ومنصة متكاملة على شبكة الإنترنت مصممه لدعم جميع مستويات البحث العلمي والأكاديمي داخل البيئات الأكاديمية، والشركات والجهات الحكومية أو غير ربحية. فهو يجمع بين الجودة العالية والمحتوى لتقييمها بالأدوات اللازمة لاستخدام وتحليل وإدارة هذا المحتوى، حيث انها تسمح الباحثين والعلماء للتنقل بسرعة وسهولة من خلال جمع المعلومات التي يحتاجونها والتي تمكن المستخدم من البحث بسهولة والوصول إلى أنواع مختلفة من المعلومات، مثل المقالات الصحفية،

والإجراءات الأوراق وبراءات الاختراع والتفاعلات الكيميائية والمركبات، وكذلك محتوى الويب في العديد من مجالات المعرفة البشرية، حيث يتم تحديد المحتوى عن طريق عملية التقييم والاختيار على أساس المعايير التالية: عامل التأثير، في الوقت المحدد، المقارنات، والتمثيل الجغرافي³⁷. ويوضح الجدول التالي رقم (1) إجمالي عدد الاستشهادات والمقالات والدوريات وعامل التأثير للدوريات خلال السنوات من 2007م وحتى 2014م في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

جدول رقم (1) قائمة مختصرة بعامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم

Category (linked to category information)	Total Cites	Median Impact Factor	Aggregate Impact Factor	Aggregate Immediacy Index	Aggregate Cited Half-Life	# Journals	Articles
2014	78.386	0.632	1.388	0.252	7.8	85	3.702
2013	71.672	0.671	1.414	0.287	7.4	84	3.574
2012	62.790	0.743	1.298	0.297	7.3	85	3.276
2011	57.407	0.641	1.235	0.279	7.1	83	3.321
2010	54.967	0.761	1.248	0.254	7.1	77	2.965
2009	51.753	0.789	1.331	0.255	7.1	66	2.619
2008	42.430	0.781	1.300	0.238	6.8	61	2.539
2007	31.055	0.649	1.026	0.220	6.7	56	2.343

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. زاد إجمالي عدد الاستشهاد بالدوريات من (31.055) عام 2007م إلى (78.386) عام 2014م وذلك بفارق (47.331) خلال سبع سنوات فقط، مما يدل على الاهتمام المتزايد بالاستشهاد بالدوريات العلمية في التخصص.

2. ارتفعت عدد الدوريات الحاصلة على عامل تأثير من (56) دورية عام 2007م إلى (85) عام 2014م وهو أعلى معدل لها، أي بفارق (29) دورية، إلا أنه من الملاحظ أن عدد الدوريات وصل إلى هذا المعدل (85) عام 2012م ثم انخفض عام 2013م بدورية واحدة ثم عاد لمعدله من الارتفاع عام 2014م.

3. يلاحظ زيادة عدد مقالات الدوريات من (2.343) عام 2007م إلى (3.702) مقالة علمية عام 2014م بفارق (1.359) مقالة خلال سبع سنوات، إلا أن من الملاحظ انحدار عدد المقالات عام 2012م ليصل (3.276) بعد أن كان عدد المقالات (3.321) عام 2011م، وذلك على الرغم من ارتفاع عدد الدوريات عام 2012م إلى (85) دورية.

4. متوسط عامل التأثير³⁸ يتضح من الجدول أن متوسط عامل التأثير للدوريات متذبذب بشكل كبير من عام لآخر، حيث وصل لأعلى معدل له عام 2009م بمتوسط (0.789)، وأقل معدل له عام 2014م حيث وصل (0.632).

5. عامل التأثير الكلي³⁹ وصل أعلى معدل له خلال سنوات الدراسة لعامل التأثير عام 2013م (1.414) وتلاها عام 2014م والذي وصل عامل التأثير الكلي (1.388)، مما يوضح أن أعلى معدل لعامل التأثير وكذا الاستشهاد بالدوريات ومقالات الدوريات عام 2013م.

أما بالنسبة لعامل تأثير الدوريات في مجال علوم المكتبات والمعلومات عن عام 2014م والتي يبلغ عددها (85) خمسة وثمانين دورية، فيمكن البحث عنها أولاً عن طريق الاشتراك في اتحاد مكتبات الجامعات المصرية والدخول على قواعد البيانات العالمية ثم اختيار ISI Web of knowledge، الصفحة الرئيسية فيتم اختيار Journal Citation Reports ثاني اختيار من اليسار في أعلى الصفحة، فتظهر الشاشة التالية التي يتم من خلالها اختيار النسخة الخاصة بالعلوم الاجتماعية واختيار السنة المراد التعرف على عامل التأثير للدوريات بها مع تحديد الموضوع، ويتم الضغط على Submit.

← → admin-apps.webofknowledge.com.ugrade1.eul.edu.eg:2048/JCR/JCR?wsid=Z2K15zSSi6K9n5AEZ7t&ssid=&SID=Z2K15z

ISI Web of KnowledgeSM

Journal Citation Reports[®]

Select a JCR edition and year:	Select an option:
<input type="radio"/> JCR Science Edition 2014 <input checked="" type="radio"/> JCR Social Sciences Edition 2014 2013 2012 2011 2010 2009 2008 2007	<input checked="" type="radio"/> View a group of journals by Subject Category <input type="radio"/> Search for a specific journal <input type="radio"/> View all journals SUBMIT
This product is best viewed in 800x600 or higher resolution The Notices was last updated Thu Jun 25 14:07:55 2015 Acceptable Use Policy Copyright © 2015 Thomson Reuters.	

شكل رقم (3) الصفحة الأولى لتقارير استشهاد الدوريات بشبكة المعرفة

فتظهر الشاشة التالية التي يمكن من خلالها تحديد علم المعلومات وعلم المكتبات مع إمكانية اختيار طريقة ترتيب عرض الدوريات، طبقاً لاسم الدورية، أو عدد الاستشهادات الكلي، أو الكشاف الحالي، أو المقالات الحالية، أو عامل التأثير خلال خمس سنوات، أو عامل تأثير ايجين.

admin-apps.webofknowledge.com.ugrade1.eu.edu.eg:2048/JCR/JCR

ISI Web of Knowledge™

Journal Citation Reports®

WELCOME HELP

Subject Category Selection

1) Select one or more categories from the list. (It may be possible to select more than one.)

2) Select to view Journal data or aggregate Category data.

HISTORY & PHILOSOPHY OF SCIENCE
HISTORY OF SOCIAL SCIENCES
HOSPITALITY, LEISURE, SPORT & TOURISM
INDUSTRIAL RELATIONS & LABOR
INFORMATION SCIENCE & LIBRARY SCIENCE
INTERNATIONAL RELATIONS
LAW
LINGUISTICS
MANAGEMENT

View Journal Data - sort by: Journal Title
Journal Title
Total Cites
Impact Factor
Immediacy Index
Current Articles
Cited Half-Life
5-Year Impact Factor
Eigenfactor® Score
ArticleInfluence® Score

View Category Data - sort by:

SUBMIT

Acceptable Use Policy
Copyright © 2015 Thomson Reuters.

شكل رقم (4) صفحة اختيار التصنيف الموضوعي لتقارير استشهاد الدورية

فتظهر نتائج البحث وهي عبارة عن (85) دورية⁴⁰، وتم اختيار الدورية الأعلى في كل عنصر من عناصر المقارنة الثمانية، وهي: العدد الإجمالي للاستشهادات، وعامل التأثير، والكشاف الحالي، والمقالات الحالية، وعدد الاستشهادات منتصف الحياة، وعامل تأثير خمس سنوات، وعامل إيجين، وتأثير المقالة.

جدول رقم (2) أعلى دوريات المكتبات والمعلومات لعام 2014م بشبكة المعرفة

Abbreviated Journal Title (linked to journal information)	ISSN	JCR Data				Eigenfactor® Metrics			
		Total Cites	Impact Factor	5-Year Impact Factor	Immediacy Index	Articles	Cited Half-life	Eigenfactor® Score	Article Influence® Score
Inform Soc	0197-2243	682	1.048	1.455	0.320	25	>10.0	0.00095	0.545
J Am Med Inform Assn	1067-5027	5832	3.504	3.866	0.650	214	5.6	<u>0.01496</u>	1.221
J Strategic Inf Syst	0963-8687	1045	2.692	3.388	<u>1.278</u>	18	8.9	0.00114	0.693
Mis Quart	0276-7783	<u>9600</u>	<u>5.311</u>	<u>8.490</u>	0.796	54	>10.0	0.01206	<u>3.092</u>
Scientometrics	0138-9130	5805	2.183	2.316	0.334	<u>338</u>	6.5	0.00780	0.429

ويتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

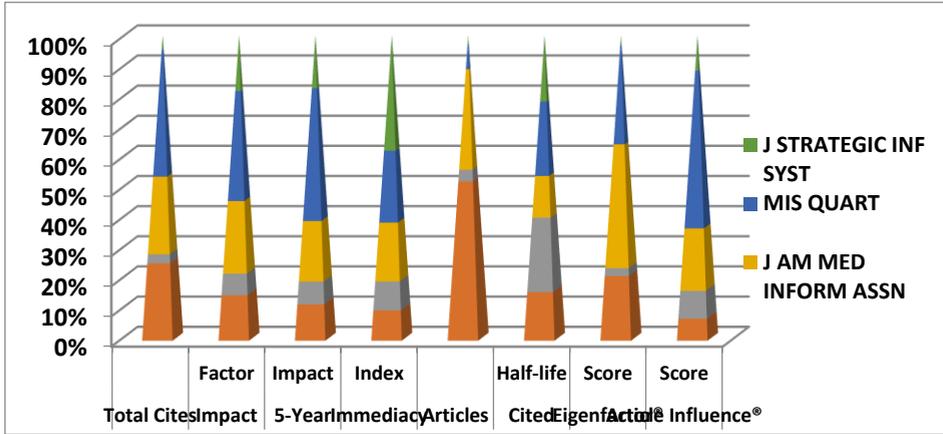
1. تتميز دورية MIS Quarterly⁴¹ بحصولها على أعلى معدل من إجمالي الاستشهادات (9600)، وأعلى عامل تأثير (5.311)، وأعلى عامل تأثير لمدة (5) خمس سنوات (8.490)، وأعلى درجة تأثير المقال (3.092)، فهي دورية تصدر أربع مرات سنويا باللغة الإنجليزية يصدرها مركز بحث نظم إدارة المعلومات في أمريكا، ومعظم مقالاتها في تخصص علوم المكتبات والمعلومات وجزء بسيط يتناول الإدارة.

2. نجد من بين أعلى دوريات ما يلي دورية MIS Quarterly بالنسبة لعامل التأثير دورية الجمعية الأمريكية للمعلوماتية للطبية⁴² Journal Of The American Medical Informatics Association، وهي أعلى الدوريات طبقا لعامل إيجين (0.01496)، فهي دورية تصدرها مطبعة جامعة أكسفورد بإنجلترا باللغة الإنجليزية، وتصدر (6) ست مرات سنويا.

3. طبقا لعامل التأثير تحتل دورية نظم المعلومات الاستراتيجية Journal Of Strategic Information Systems⁴³ المرتبة الثالثة في عامل التأثير، حيث وصل (3.388)، إلا أنها تحتل المرتبة الأولى عام 2014م في الكشف الحالي، حيث وصلت (1.278)، فهي دورية تصدر باللغة الإنجليزية بدولة نيوزلندا (4) أربع مرات سنويا، وتركز مقالاتها على علوم المكتبات والمعلومات والبعض منها على الإدارة.

4. تحتل دورية SCIENTOMETRICS⁴⁴ المرتبة الأولى في عدد المقالات والذي وصل إلى (338)، وعامل تأثير (2.183) حيث أنها تصدر (12) اثني عشرة مرة سنويا بواسطة الناشر سبرينجر SPRINGER بنيوزلندا وتصدر باللغة الإنجليزية أيضا، وتتركز في مقالاتها على علوم المكتبات والمعلومات فقط...

5. طبقا لمقياس عامل إيجين تحتل دورية مجتمع المعلومات Information Society⁴⁵ المرتبة الأولى عام 2014م في استشهادات منتصف الحياة (>10.0)، إلا أن عامل تأثيرها (1.048)، وهي دورية يصدرها الناشر شركة تايلور وفرنسيس TAYLOR & FRANCIS INC بالولايات المتحدة، وتصدر باللغة الإنجليزية (5) خمس مرات سنويا، وتتناول مقالاتها تخصص علوم المكتبات والمعلومات فقط.



شكل رقم (5) أعلى دوريات المكتبات والمعلومات لعام 2014م بشبكة المعرفة

2/2 ترتيب سيكماجو للدورية والدولة: The SCImago Journal & Country Rank

هي بوابة تشتمل على مؤشرات الدوريات العلمية والدولة والتي تطورت من المعلومات المتضمنة بقاعدة بيانات سكوبس (إسفير)، ويمكن استخدام هذه المؤشرات لتقييم وتحليل النطاقات العلمية. لقد اتخذت هذه البوابة اسمها من مؤشر سيكماجو لترتيب الدوريات والذي تطور بواسطة سيكماجو من لوغارتم معروفة بشكل كبير وهي ترتيب الصفحة لجوجل، هذا المؤشر يبين وضوح الدوريات المتضمنة في قاعدة بيانات سكوبس منذ عام 1996م.

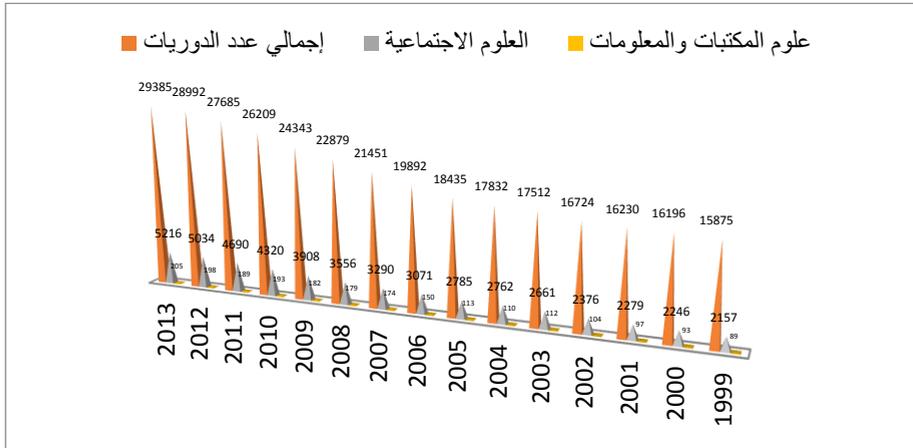
إن سيكماجو مجموعة بحثية من كونسيخو العليا للبحوث العلمية Consejo Superior de Investigaciones Científicas (CSIC) (جامعة غرناطة أكستريمادورا كارولوس الثالث (مدير) والكالا دي هيناريس مخصصة لتحليل المعلومات وتمثيلها واسترجاعها بواسطة تقنيات التصوير. كما طورت سيكماجو اطلس مشروع العلوم

والذي يقترح إنشاء نظام معلومات هدفه الأساسي تحقيق تمثيل رسومي للبحث العلمي الأمريكي ايبرو IberoAmerican Science Research ويصور هذا التمثيل مجموعة من الخرائط التفاعلية التي تتيح وظائف الإبحار من خلال الفضاء الدلالي الذي تشكله الخرائط.⁴⁶

هذا ويمكن البحث عن طريق اختيار موضوع من الموضوعات السبع وعشرين موضوعا الرئيسية ثم اختيار الموضوع الفرعي مع إمكانية اختيار الإقليم والدولة، وتحديد السنوات منذ عام 1999م وحتى عام 2003م، وبلغت عدد الدوريات عام 2013م (29.385) دورية.

جدول رقم (3) أعداد الدوريات بترتيب سيكماجو للدورية والدولة

السنة	إجمالي عدد الدوريات	العلوم الاجتماعية	علوم المكتبات والمعلومات
1999	15.875	2.157	89
2000	16.196	2.246	93
2001	16.230	2.279	97
2002	16.724	2.376	104
2003	17.512	2.661	112
2004	17.832	2.762	110
2005	18.435	2.785	113
2006	19.892	3.071	150
2007	21.451	3.290	174
2008	22.879	3.556	179
2009	24.343	3.908	182
2010	26.209	4.320	193
2011	27.685	4.690	189
2012	28.992	5.034	198
2013	29.385	5.216	205



شكل رقم (6) أعداد الدوريات بترتيب سيكماجو للدورية والدولة

ويتضح من الجدول السابق رقم (3) ما يلي:

1. تفوق ترتيب سيكماجول للدوريات والدولة في عدد دوريات علوم المكتبات والمعلومات، حيث وصلت عدد الدوريات عام 2013م (205) مائتين وخمس دوريات، وهي زيادة هائلة من (89) دورية عام 1999م، أي بفارق (116) مائة وست عشرة دورية خلال (14) أربعة عشر عاما، كما يزيد عدد الدوريات عن قائمة الدوريات الأساسية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي تصدرها تومسون رويترز بقدر (142) مائة وأثنين وأربعين دورية، وهو عدد لا يستهان به في التخصص.
 2. تبلغ نسبة أعداد الدوريات بتخصص علوم المكتبات والمعلومات (2.9%) وهي أعلى معدلها مقارنة بالعدد الإجمالي للقطاع الأوسع وهو مجال العلوم الاجتماعية، كما تبلغ نسبتها (0.69%) مقارنة بإجمالي عدد الدوريات بالموقع، أي على الرغم من زيادة عدد الدوريات في تخصص المكتبات والمعلومات، إلا أنها لا تزال قليلة مقارنة بالتخصصات الأخرى.
 3. ثبات زيادة عدد الدوريات بكل عام عن سابقه بشكل ملحوظ، حيث تتراوح هذه الزيادة بين (4 و8) أربع وثمانين دوريات، فيما عدا عام 2004م فقد شهد انخفاضا عن عام 2003م بقدر دوريتين ويقل عن عام 2005م بثلاث دوريات فقط.
- وعند البحث بموقع ترتيب سيكماجول للدورية والدولة عن عامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات، وجد أنه يمكن في البداية تحديد المجال الموضوعي العام المراد البحث فيه وهو العلوم الاجتماعية، ويليه التقسيمات الفرعية والتي تم الاختيار منها علوم المكتبات والمعلومات، كما يمكن تحديد الدولة أو الإقليم، وتحديد السنة المراد البحث عنها والتي تتراوح بين عامي 1999م وحتى عام 2013م، هذا بالإضافة إلى إمكانية ترتيب النتائج طبقا (7) لسبع اختيارات وهي: ترتيب سيكماجول للدورية والدولة، وبعنوان الدورية، وكشاف إتش، وإجمالي عدد الوثائق، وإجمالي عدد الاستشهادات خلال ثلاث سنوات، والوثائق المستشهد بها خلال ثلاث سنوات، وعدد الاستشهادات لكل وثيقة خلال سنتين. هذا ووصلت عدد الدوريات بموقع ترتيب سيكماجول للدورية والدولة في تخصص علوم المكتبات والمعلومات (205) دورية عن عام 2013م⁴⁷، وهو أحدث إحصائية بالموقع. ويتضح طريقة البحث في الشكل التالي:

www.scimagojr.com/journalrank.php?area=3300&category=3309&country=all&year=2013&order=sjr&min=0&min_t...

SJR SCImago Journal & Country Rank

EST MODUS IN REBUS
Horatio (Satire 1.1.106)

Journal Rankings

Ranking Parameters

Subject Area: Social Sciences
Subject Category: Library and Information Sciences
Region/Country: All
Order By: SJR
Display journals with at least: Title
Year: 2013

Subject Area: Social Sciences.
Subject Category: Library and Information Sciences.
Year: 2013.

Download data (Excel .xlsx)

1 - 50 of 205 << First | < Previous | Next > | Last >>

Title	Type	SJR	H Index	Total Docs. (2013)	Total Docs. (3years)	Total Refs. (3years)	Total Cites (3years)	Citable Docs. (3years)	Cites / Doc. (2years)	Ref. / Doc. (2years)	Country
1 College and Research Libraries	J	Q1 3,715	31	40	114	1,456	230	90	2,95	36,40	USA
2 Information Systems Research	J	Q1 3,632	99	63	184	4,437	853	174	3,99	70,43	USA
3 IEEE Transactions on Information Theory	J	Q1 3,397	192	561	1,565	17,006	6,546	1,544	3,77	30,31	USA

شكل رقم (7) البحث عن دوريات علوم المكتبات والمعلومات بترتيب سيكماجو وتم اختيار نتائج أعلى دورية طبقا لطرق الترتيب الست لموقع ترتيب سيكماجو للدوريات والدولة، وهم موضحين بالجدول التالي رقم (4):

جدول رقم (4) أعلى دوريات المكتبات والمعلومات لعام 2013م بترتيب سيكماجو

Title	Type	SJR	H Index	Total Docs. (2013)	Total Docs. (3years)	Total Refs. (3years)	Total Cites (3years)	Citable Docs. (3years)	Cites / Doc. (2years)	Ref. / Doc. (2years)	Country
<u>College and Research Libraries</u>	J	Q1 3,715	31	40	114	1,456	230	90	2,95	36,40	USA
<u>IEEE Transactions on Information Theory</u>	J	Q1 3,397	192	561	1,565	17,006	6,546	1,544	3,77	30,31	USA
<u>Journal of Chemical Information and Modeling</u>	J	Q1 1,693	109	302	819	15,498	3,619	799	4,24	51,32	USA
<u>Journal of Information and Computational Science</u>	J	Q3 0,171	10	625	1,481	9,083	419	1,481	0,30	14, 53	USA

- لقد تم ترتيب الجدول طبقا لترتيب سيكماجو ويتضح من الجدول ما يلي:
1. تحتل دورية College and Research Libraries⁴⁸ أعلى مرتبة طبقا لترتيب سيكماجو للدوريات والدولة وهي (3,715)، وتصدرها جمعية مكتبات الكلية والبحث العلمي بالولايات المتحدة، وتغطي الفترات من 1946م وحتى 1947م، ثم منذ عام 1987م وحتى عام 2013م.
 2. تتميز دورية عوامل معهد الالكترونيات والهندسة الإلكترونية حول نظرية المعلومات Institute of Transactions on Information Theory Electrical and Electronics Engineers IEEE⁴⁹ بحصولها على أعلى معدل كشاف اتش للمؤلفين (192)، وأعلى معدل استشهاد خلال ثلاث سنوات (6.546) وأعلى معدل وثائق مستشهد بها (1.544)؛ فهي تصدر عن معهد الالكترونيات والهندسة الإلكترونية بالولايات المتحدة شهريا منذ 1953م وحتى الآن.
 3. تصل عدد الاستشهادات لكل وثيقة خلال عامين أعلى معدلاتها بدورية Journal of Chemical Information and Modeling⁵⁰ خلال عام 2013م (4,24)، كما أنها تحتل المرتبة الثالثة طبقا لأعلى الدوريات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات بالنسبة لترتيب سيكماجو (1,693)، إلا أنها تتناول تخصص المكتبات والمعلومات بقدر ضئيل في الدورية ضمن العلوم الاجتماعية وعلوم الحاسب، فيصدرها مجتمع الكيمياء الأمريكي بالولايات المتحدة منذ عام 1999م
 4. على الرغم من حصول دورية Journal of Information and Computational Science⁵¹ على أقل عامل ترتيب لسيكماجو مقارنة بالدوريات الثلاث الأخرى وهو (0,171) إلا أنها تحتوي على أكبر عدد وثائق عام 2013م والذي وصل (625). وهي دورية تصدرها مطبعة المعلومات الثنائية Binary Information Press بالولايات المتحدة منذ عام 2004م.

3/2 مؤشر مركز دراسات إعلم والتكنولوجيا

Centre for Science and Technology Studies (CWTS) Journal Indicators

يوفر هذا المؤشر وصول حر للمؤشرات الببليومترية للدوريات العلمية، وتم حساب المؤشرات بواسطة مركز جامعة ليدن لدراسات العلم والتكنولوجيا Leiden University's Centre for Science and Technology Studies (CWTS) بالاعتماد على قاعدة بيانات سكوبس Scopus الببليوجرافية التي تنتجها شركة إلسيفير Elsevier. تتاح هذه المؤشرات لأكثر من (20,000) عشرين ألف دورية مكشوفة في قاعدة بيانات سكوبس. ويعد المؤشر الرئيس من بين مؤشرات الدورية لمركز دراسات العلوم والتكنولوجيا هو مؤشر مصدر التأثير الطبيعي لكل ورقة Source Normalized Impact Per Paper (SNIP)، حيث صدرت الإصدارة الأصلية منه بواسطة هينك مود Henk Moed عام 2009م وتم توثيقه في ورقة علمية⁵²، وتم تنقيحه عام 2012م بإجراء بعض التغييرات في طريقة الحساب⁵³. هذا

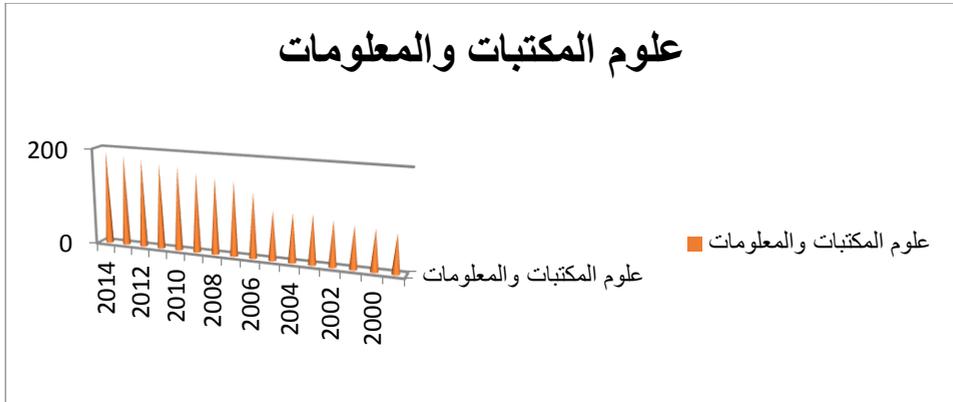
وعند البحث عن دوريات علوم المكتبات والمعلومات منذ عام 1999م وحتى عام 2014م، تبين أن أعدادها تتراوح بين (80) دورية عام 1999م و(193) دورية عام 2014م كما في الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم (5) أعداد الدوريات طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا

السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
علوم المكتبات والمعلومات	80	84	87	93	101	100	101	134	153	156	162	173	174	182	188	193

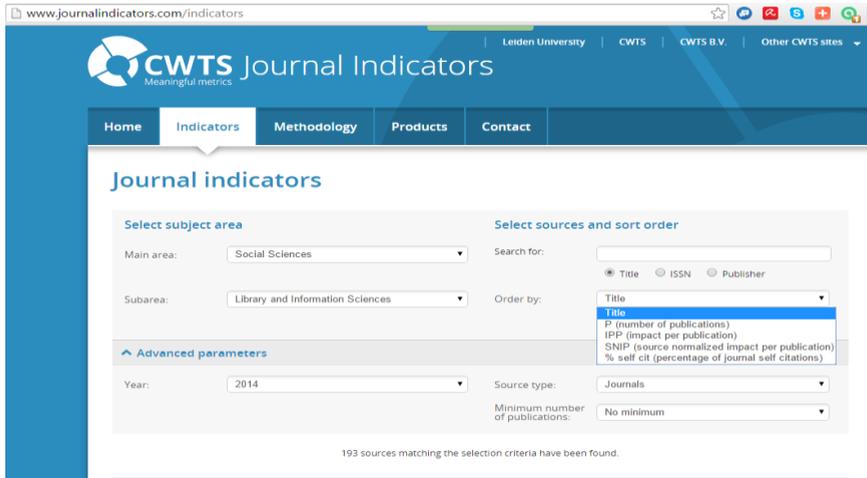
ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. ثبات زيادة عدد دوريات علوم المكتبات والمعلومات طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا منذ عام 1999م وحتى عام 2014م، فيما عدا عام 2004م فشهد انخفاضا في عدد الدوريات عن عام 2003م، وكذا ثبات عدد الدوريات خلال عامي 2003م و2005م.
2. تمثل نسبة زيادة عدد الدوريات منذ عام 1999م وحتى عام 2014م بفارق (113) مائة وثلاث عشرة دورية أي خلال (15) خمسة عشر عاما، وذلك يعني متوسط زيادة عدد الدوريات ما بين 7: 8 دوريات سنويا في حالة الثبات في الزيادة.



شكل رقم (8) أعداد الدوريات طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا

وعند الرغبة في الحصول على قائمة بدوريات علوم المكتبات والمعلومات خلال عام محدد والاطلاع على مؤشراتها، يتم اختيار Indicators بصفحة مؤشرات الدورية لمركز دراسات العلم والتكنولوجيا كما في الشكل التالي، ويتم اختيار العلوم الاجتماعية في المجال الرئيس، ثم علوم المكتبات والمعلومات في المجال الفرعي، ويتيح (5) خمسة طرق لترتيب النتائج وهي بالعنوان والاختيارات الأربع المتبقية متمثلة في مؤشرات الموقع طبقا لعدد المنشورات، وتأثير كل منشور، وتأثير المصدر لكل منشور، ونسبة الاستشهادات الشخصية بكل دورية، كما يتيح إمكانية الاختيار الأعوام ما بين عامي 1999م و2014م، مع إمكانية تحديد نوع المصدر سواء كان دورية، أو سلاسل كتاب، أو أعمال مؤتمرات.



شكل رقم (9) طريقة البحث طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا

وكانت عدد النتائج 193 دورية بتخصص علوم المكتبات والمعلومات، وتم اختيار أعلى الدوريات في المؤشرات الأربع الخاصة بمركز دراسات العلم والتكنولوجيا، والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) أعلى دوريات علوم المكتبات والمعلومات عام 2014م طبقاً لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا

title	P	IPP	SNIP	% self cit
<u>Journal of Information and Computational Science</u>	<u>1716</u>	0.25	0.32	15.4%
<u>Journal of Chemical Information and Modeling</u>	894	<u>3.70</u>		
<u>College and Research Libraries</u>	94	3.03		
<u>Zeitschrift fur Bibliothekswesen und Bibliographie</u>	79	0.14	0.88	<u>81.8%</u>

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

(1) حصلت دورية علم المعلومات والحاسوب Computational Journal of Information and Science⁵⁴ أعلى درجة (1716) بمؤشر (P.) ويقصد به عدد منشورات المصدر الواحد خلال السنوات الثلاث السابقة، وهي دورية عالمية تصدرها مطبعة المعلومات الثنائية Binary Information Press باليابان، وتصدر باللغة الإنجليزية منذ عام 2005م.

(2) مؤشر (IPP) يقصد به التأثير لكل منشور، ويتم حسابه بعدد الاستشهادات في السنة الحالية إلى المنشورات في السنوات الثلاث الماضية مقسمة على إجمالي عدد المنشورات في السنوات الثلاث السابقة، وهذا يشبه تمام عامل تأثير الدورية المتعارف عليه، وكان يعرف سابقاً التأثير الخام لكل منشور (RIP (raw impact per publication)، وحصدت دورية المعلومات الكيميائية والنمذجة Journal of Chemical Information and Modeling المرتبة الأولى فيه (3.70)، وهي دورية يصدرها مجتمع الكيميائيين الأمريكي American Chemical Society بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا بالإضافة إلى حصولها سابقاً عام 2013م على أعلى معدل عدد الاستشهادات لكل وثيقة خلال عامين طبقاً لترتيب سيكماجو (4,24).

(3) حصلت دورية مكتبات الكلية والبحث College and Research Libraries على أعلى معدل بمؤشر (SNIP) والذي يحسب عدد الاستشهادات في السنة الحالية إلى عدد المنشورات خلال السنوات الثلاث السابقة مقسومة على إجمالي عدد المنشورات في السنوات الثلاث السابقة، والاختلاف بين هذا المؤشر والمؤشر السابق أنه في مؤشر (SNIP) يتم تطبيقها لتصحيح الاختلاف في ممارسات الاستشهاد بين المجالات العلمي، فكلما زادت قائمة المراجع لمنشور مستشهد به، كلما قلت قيمة الاستشهادات



المأخوذة من هذا المنشور، وهي دورية تصدرها جمعية مكاتب الكلية والبحث العلمي بالولايات المتحدة، وتغطي الفترات من 1946م وحتى 1947م، ثم منذ عام 1987م وحتى عام 2013م. مؤشر (self cit.%) هو النسبة المئوية للاستشهاد الذاتي لمصدر معين. ويتم حسابه بالنسبة المئوية لكل الاستشهادات خلال سنة معينة إلى عدد المنشورات خلال السنوات الثلاث السابقة التي صدرت من المصدر نفسه، وحظيت دورية المكتبات والمراجع Zeitschrift für Bibliothekswesen und Bibliographie⁵⁵ بأعلى مؤشر وهو (81.8%)، وهي دورية ألمانية يصدرها الناشر Vittorio Klostermann. والجدير بالذكر أنه يمكن للمنشورات المصنفة في سكوبس فقط، مثل: المقالات أو أعمال المؤتمرات أو المراجعات حسابها بالمؤشرات الأربعة السابقة، ويتم تجاهل الوثائق الأخرى، كما يتم تجاهل الاستشهادات من هذه الوثائق أيضا، هذا بالإضافة إلى أنه يتم تجاهل الاستشهادات المقتبسة من أنواع خاصة من المصادر، وخاصة المجالات التجارية والمصادر المشتملة على عدد قليل جدا من المراجع. أما فترات الاستقرار فهي تظهر مع مؤشري IPP and SNIP، وهي تعكس استقرار أو ثبات المؤشر، فكلما زادت سعة فترة الاستقرار، كلما قلت الثقة أو الاعتماد على المؤشر، وهذا يعني أن المؤشرات من المرجح أن تتذبذب بشكل كبير على مر الوقت، ولقد وظفت مؤشرات الدورية لمركز دراسات العلم والتكنولوجيا (95%) من فترات الاستقرار باستخدام التقنية الإحصائية المعروفة bootstrapping⁵⁶.

4/2 عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية

Journal Impact Factor (JIF) Global Institute For Scientific Information (GSI)

عامل تأثير الدورية هو مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة في الدوريات والكتب وبراءات الاختراع والرسائل وتقارير المشروعات وأوراق المؤتمرات وأعمال السمينار والوثائق المنشورة على شبكة الإنترنت والملاحظات وأي وثائق أخرى مقبولة. فهو يقيس الأهمية ذات العلاقة بالدورية في تخصصها، ونجد أن الدوريات ذات عامل التأثير المرتفع أكثر أهمية من الدوريات ذات عامل التأثير المنخفض، ويتم حساب عوامل تأثير الدورية سنويا / نصف سنوي / ربع سنوي / شهري والتي يتم تكثيفها في تقارير مراجع الدورية (JRR) Journal Reference Reports، ويوضح تقرير مراجع الدورية معدلات الدوريات إما بعامل تأثير الدورية أو بالتخصص مثل الهندسة الميكانيكية أو إدارة الموارد البشرية وهكذا.⁵⁷

هذا وعند البحث عن عامل تأثير دوريات المكتبات والمعلومات للمعهد الدولي للمعلومات العلمية تبين أن الموقع يتيح إمكانية البحث بالموضوع ومن ثم تم اختيار علم المكتبات Library Science مع إمكانية تحديد السنة المراد الاطلاع على عامل التأثير بها كما في الشكل التالي رقم (10)، وتم استرجاع الدوريات في التخصص منذ عام 2011م وحتى عام 2015م كما في الجدول التالي رقم (7):

www.jifactor.com/JournalView.asp

GLOBAL INSTITUTE FOR SCIENTIFIC INFORMATION (GIS)
JOURNAL IMPACT FACTOR (JIF)

HOME ABOUT US JOURNAL SUBMISSION JOURNAL IMPACT FACTOR (JIF) CONTACT HELP

Submit your Journal

Search the Journals

Discipline: Choose the Discipline Year: Choose the Year

Search

Select Discipline : Library Science Select Year : 2015

شكل رقم (10) طريقة البحث عن عامل تأثير الدوريات طبقا للمعهد الدولي للمعلومات العلمية

جدول رقم (7) عامل تأثير دوريات المكتبات والمعلومات للمعهد الدولي للمعلومات العلمية

Sno	Journal	Publisher	Print	E-	JIF 2012	JIF 2013	JIF 2014	JIF 2015
1	Journal Of Library Science And Information Technology (JLSIT)	PRJ Publication	-	-	0.2390	2.3241	-	-
2	Library Management	Emeraled	0143- 5124	-	-	-	-	-
3	Library Journal		0363- 0277	0000- 0027.	-	-	-	-
4	International Journal Of Library & Information Science (IJLIS)	IAEME	2277 - 3533	2277 - 3584	1.7100	5.1389	6.7850	7.8550
5	International Journal Of Library & Information Science Research And Development (IJLISRD)	PRJ Publication	2277- 3541	2277- 3673	1.0360	4.8953	-	-

ويتضح من الجدول السابق رقم (7) ما يلي:

1. تفوق الدورية الدولية لعلم المكتبات والمعلومات International Journal Of Library & Information Science (IJLIS) في حصولها على عامل تأثير خلال السنوات من 2012م وحتى 2015م، مع ملاحظة تزايد عامل التأثير بمعدلات كبيرة خلال تلك الفترة فنجد عام 2012م عامل تأثيرها (1.7100) ثم (5.1389) عام 2013م، وحصلت على (6.7850) عام 2014م، ووصل عامل التأثير الدولي لها (7.8550) عام 2015م، ويصدر هذه الدورية الناشر الدوريات الأكاديمية Academic Journals وهي دورية مفتوحة المصدر وتنشر شهريا باللغة الإنجليزية منذ عام 2009م ووصل عدد مقالاتها 177 مقال⁵⁸.

2. تحتل الدورية الدولية لبحث علم المكتبات والمعلومات وتطوره International Journal Of Library & Information Science Research And Development (IJLISRD) المرتبة الثانية طبقا لعامل تأثير

دوريات المكتبات والمعلومات للمعهد الدولي للمعلومات العلمية، حيث وصل عامل تأثيرها عام 2013م (4.8953) إلا أنها حصلت على عامل تأثير (1.0360) عام 2012م، إلا أنه لم يتوافق لها عامل تأثير خلال العامين 2014م و2015م، في حين يرصد موقع الدورية عامل التأثير لها خلال عام 2014م (5.1680) و(5.2472) خلال عام 2013م وهذا يختلف عن عامل المعهد الدولي للمعلومات العلمية، إلا أن عامل التأثير عام 2012م يتشابه مع عامل المعهد وهو (1.0360)، وهي دورية عالمية مكشفة متاحة على الخط المباشر، يصدرها الناشر العالمي نشر الدوريات البحثية برينكا Priyanka Research Journal (PRJ) Publication⁵⁹.

3. وتحتل دورية علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات المرتبة الثالثة The Journal of Library Science and Information Technology (JLSIT) طبقا لعامل تأثير دوريات المكتبات والمعلومات للمعهد الدولي للمعلومات العلمية حيث وصل عامل التأثير عام 2013م (2.3241)، إلا أنها حظيت بعامل تأثير (0.2390) عام 2012م، وهي دورية قومية محكمة ومكشفة تصدر في الشكل الإلكتروني والورقي ويصدرها الناشر العالمي نشر الدوريات البحثية برينكا أيضا⁶⁰.

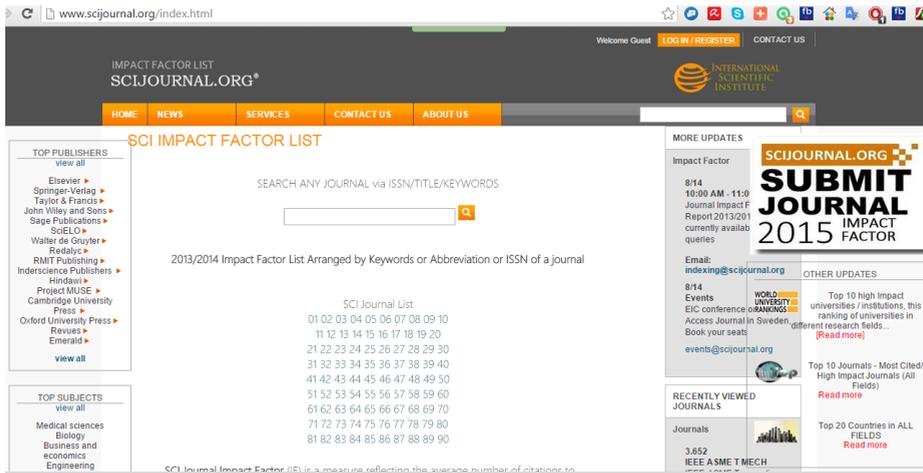
4. تتشابه الدوريتان إدارة المكتبة Library Management ودورية المكتبة Library Journal في عدم ذكر عامل تأثير لهما بموقع المعهد الدولي للمعلومات العلمية، على الرغم من صدور دورية إدارة المكتبة أو الإدارة المكتبية منذ عام 1979م ويصدرها الناشر العالمي إمبرالد Emerald Group Publishing Limited بالمملكة المتحدة وتصدر في الشكلين الإلكتروني والورقي، وصدورها (202) مائتين واثنين حتى الآن⁶¹، أما دورية المكتبة فهي من أكثر المنشورات الموثوقة في مجتمع المكتبات، فتعود

لأكثر من قرن من الزمن في نشر المقالات الصحفية الجيدة والمراجعات، وكذا تقارير الأخبار التحليلية التي تغطي التكنولوجيا والإدارة والسياسة والأمور الخاصة بالمكتبات العامة والأكاديمية وغيرها.⁶²

5/2 عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية

Journal Impact Factor (IF) Science Citation Index (SCI)

هو مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة بالدوريات العلمية والعلوم الاجتماعية، وعادة ما تعكس أهمية الدورية في مجالها، هذا ويمكن البحث عن الدورية بالترقيم الدولي الموحد لها، أو العنوان، أو الكلمات المفتاحية، و متاح به قائمة بعامل تأثير 2013 / 2014م مرتبة بالكلمات المفتاحية أو المختصرات أو الترقيم الدولي الموحد للدورية. يوفر هذا التقرير طرق منهجية وموضوعية لتقييم الدوريات الرائدة عالميا، بمعلومات إحصائية كمية بالاعتماد على بيانات الاستشهاد، ويضم التقرير (73) ثلاثة وسبعين موضوعا وما يزيد على (37.122) سبع وثلاثين ألف ومائة واثنين وعشرين دورية منهم علوم المكتبات والمعلومات (280) مائتين وثمانين دورية⁶³ كما بالشكل التالي:



The screenshot shows the SCIJOURNAL.ORG website. The main content area is titled "SCI IMPACT FACTOR LIST" and features a search bar for "SEARCH ANY JOURNAL VIA ISSN/TITLE/KEYWORDS". Below the search bar, there is a table titled "2013/2014 Impact Factor List Arranged by Keywords or Abbreviation or ISSN of a journal". The table lists various journals and their impact factors, such as "SCI Journal List" with values ranging from 01.02 to 81.82. The website also includes navigation menus for "HOME", "NEWS", "SERVICES", "CONTACT US", and "ABOUT US". On the right side, there are sections for "MORE UPDATES" and "RECENTLY VIEWED JOURNALS".

شكل رقم (11) قائمة عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية

لذا تم البحث وتصفح القائمة بالكامل للوصول إلى عامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات فوجد ما يلي:

جدول رقم (8) عامل تأثير كشاف الاستشهادات العلمية لدوريات علم المكتبات والمعلومات

Journal	Abbreviation		2008 IF	2009 IF	2010 IF	2011 IF	2012 IF	2013/2014 4 IF
Scientometrics	Scientometrics	0138 - 9130	2.32 8	2.16 7	1.90 5	1.96 6	2.13 3	2.274
Issues In Science And Technology	Issues Sci Technol	0748 - 5492	0.82 5	0.56 2	0.47 9	0.65 2	0.51 8	1.059
Information Technology And Libraries	Inform Technol Libr	0730 - 9295	0.70 3	0.61 8	0.52 8	0.25	0.59 5	----

ويتضح من الجدول السابق رقم (8) ما يلي:

1. حصول دورية سيانومتريك على أعلى عامل تأثير بداية من عام 2008م وحتى عام 2014م طبقا لعامل تأثير كشاف الاستشهادات العلمية، كما أنها حازت كما سبق ذكره على المرتبة الأولى في عدد المقالات والذي وصل إلى (338)، وعامل تأثير (2.183) عام 2014م طبقا لشبكة المعرفة.
2. تحتل دورية قضايا العلم والتكنولوجيا Issues In Science And Technology المرتبة الثانية في عامل تأثير كشاف الاستشهادات العلمية، حيث حصلت على (1.059) خلال عامي 201م-2014م، وتصدر هذه الدورية جامعة تكساس بالولايات المتحدة لمناقشة كل المشكلات والقضايا العلمية والتكنولوجية، وتصدر منذ عام 1996م أربع مرات سنويا باللغة الإنجليزية.⁶⁴
3. لا يتوافر عامل تأثير عن عامي 2013/2014م لدورية تكنولوجيا المعلومات والمكتبات Information Technology And Libraries، إلا أنه يتوافر عن الأعوام منذ 2008م وحتى 2012م، في حين تحصل في ترتيب سيكماجو على (1,330) عام 2013م ويصدر هذه الدورية جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association بالولايات المتحدة منذ عام 1982م.⁶⁵

6/2 عامل التأثير العالمي طبقا لمعهد مصادر المعلومات

Global Impact Factor (GIF) Institute for Information Resources

يتم حساب عامل التأثير الدولي سنويا بناء على (100) مائة نقطة من معدل المساهمة وبناء على عدد المقالات المنشورة سنويا، ويتم اختيار المقالات من كل عدد وتحكيم جودتها. وتتمثل منهجية التقييم فيما يلي: أصالة البحث (50%) (OC) Originality Contribution، الجودة العلمية (20%) (Scientific Quality Contribution (SQC)، عملية المراجعة (20%) (RPC) Review Process Contribution، الانتظام والثبات (5%) (RSC) Regularity and stability Contribution، جودة التحرير التقني (5%) (TEQC) Technical Editing Quality Contribution، ومن ثم يصبح عامل جودة المساهمة الكلية $OC+SQC+RPC+RSC+TEQC$ (TQCF).⁶⁶ لذا تم البحث عن الاختصار (lib) للوصول إلى عامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات طبقا لعامل التأثير الدولي لمعهد مصادر المعلومات كما في الشكل التالي رقم (12).



شكل رقم (12) البحث عن عامل التأثير العالمي طبقا لمعهد مصادر المعلومات

جدول رقم (9) عامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات لمعهد مصادر المعلومات

Name of the Journal	Country	Frequency	Year publication	E-	JIF 2012	JIF 2013
Journal of Advances in Library and Information Science	India	Quarterly	2011	2277-2219	0.301	0.411
DESIDOC Journal of Library & Information Technology	India	Bimonthly	1981	0974-0643	0.452	0.645
e-Library Science Research Journal (LSRJ)	India	Monthly	2012	2319-8435	0.298	Evaluation pending

يتضح من الجدول السابق رقم (9) ما يلي:

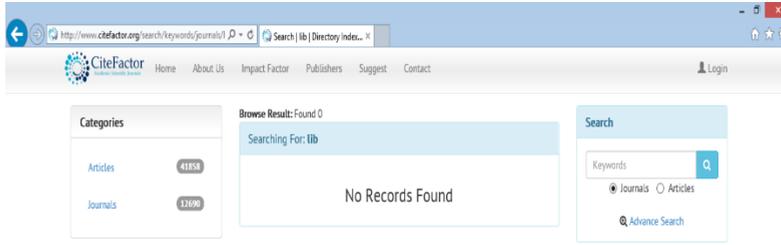
1. تحتل دورية المكتبة وتكنولوجيا المعلومات DESIDOC Journal of Library & Information Technology على أعلى عامل تأثير في التخصص خلال العامين 2013م و2012م طبقاً لمعهد مصادر المعلومات، وهي دورية تصدر نصف شهرياً منذ عام 1981م من مركز توثيق معلومات الدفاع العلمية (Defence Scientific Information & Documentation Centre (DESIDOC)⁶⁷.
2. حصول دورية التقدم في المكتبات وعلم المعلومات Journal of Advances in Library and Information Science على عامل تأثير (0.645) وهي بذلك تعد في المرتبة الثانية، وتصدر الدورية أربع مرات سنوياً بالهند منذ عام 2011م، فهي دورية علمية محكمة تصدر باللغة الإنجليزية.⁶⁸
3. لا تزال دورية البحث العلمي والمكتبة الإلكترونية (LSRJ) e-Library Science Research Journal ليس لها عامل تأثير عام 2013م طبقاً لعامل التأثير الدولي لمعهد مصادر المعلومات، إلا أنه يتوافر بموقع الدورية عامل تأثير لعام 2014م (2.2030)، وعامل تأثير لعام 2013م (2.1703)، وهي دورية تصدر شهرياً منذ عام 2012م بالهند.⁶⁹

7/2 عامل الإسنشاه Citefactor:

هي خدمة تتيح إمكانية الوصول للدوريات المحكمة ذات الوصول المفتوح، بهدف دليل كشف الدورية لأن يكون شاملاً ويغطي كل الدوريات العلمية مفتوحة الوصول التي تستخدم نظام تحكم في الجودة ملائم، ولا يقتصر على لغة معينة أو تخصص محدد، ويتمثل الهدف من الدليل في زيادة رؤية واستخدام الدوريات العلمية مفتوحة الوصول مما يزيد من معدل الاستخدام والتأثير. هذا ويتم حساب عامل التأثير طبقاً لتكرار متوسط مقالة في دورية تم الاستشهاد بها خلال فترة من الزمن، ويستخدم عامل التأثير كُعبد معياري والأهمية ذات العلاقة بدورية علمية في التخصص الواحد، ويتم حساب عامل التأثير بعدة طرق علمية منها تحليل الاستشهادات، والجدير بالذكر أن الدوريات المكشفة بواسطة عامل الاستشهاد مؤهلة للحصول على تحليل عامل التأثير، وعند حساب عامل التأثير يتبعه أربعة عوامل مع المنهج العلمي وتحليل الاستشهادات: جودة المنشور، جودة المخطوطة، جودة التقديم، وجودة التحكيم.⁷⁰

هذا وعند الإبحار في موقع عامل الاستشهاد وجد أن عدد المقالات (41.858) إحدى وأربعين ألفاً وثمانمائة وثمانية وخمسين مقالة، و(12.690) اثني عشر ألفاً وستمائة وتسعين دورية، كما وصلت عدد الدوريات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات (245) مائتين وخمسة وأربعين دورية، وعند البحث عن عامل تأثير الدوريات لعام 2014م وجد أن عدد الدوريات (9.028) تسعة آلاف وثمانية وعشرين دورية مع توضيح التقييم الدولي الموحد للدورية وعامل التأثير للسنوات 2008م، 2009م،

2010م، 2011م، 2012م، 2013م/2014م، إلا أنه لا يتوافر إمكانية البحث عن دوريات محددة بعامل تأثير الدوريات ومن ثم تم تصفح كل أسماء الدوريات ولم يتوافر أي دوريات في تخصص المكتبات والمعلومات ضمن عامل تأثير الدوريات، وهذا يتضح في الشكل التالي



شكل رقم (13) البحث عن عامل تأثير المكتبات والمعلومات طبقا لعامل الاستشهاد

2/ 8 عامل التأثير العربي:

لقد تم الإعلان مؤخرا عن البدء في تحديد عامل التأثير العربي، وهو عامل خاص بالدوريات التي تصدر باللغة العربية فقط، أصدره اتحاد الجامعات العربية. ويوفر عامل التأثير العربي تقييم كمي ونوعي لترتيب وتقييم وتصنيف الدوريات التي تصدر باللغة العربية للتقييم الأكاديمي وللتميز، ويستخدم هذا العامل لتقييم جودة صدور هذه الدوريات، ويتم إجراء التقييم من خلال النظر في عوامل مثل استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه الدوريات من قبل الدوريات الأخرى، والأصالة والجودة العلمية، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير وانتظام صدور الدوريات، ونظام تحكيم البحوث بها، وأيضا الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي.

ويتبع موقع حساب عامل التأثير العربي أسلوب التحليل المتعمق ومعدلات القبول والرفض لإدراج الدوريات في هذا التصنيف، ويعد القائمون على الموقع بأن يتم كل ذلك من خلال نخبة من العلماء المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة.

أما عن قواعد التصنيف المعتمدة على موقع حساب عامل التأثير العربي فهي أن يكون للمجلة رقم تصنيف دولي للنسخة الورقية وآخر للنسخة الإلكترونية، وأن يكون للمجلة موقع إلكتروني يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بها، ويحتوي الموقع على قواعد النشر وأخلاقيات النشر وقواعد الملكية الفكرية، وأن تصدر الدوريات بشكل دوري، وتكون هيئة التحرير بها من الأساتذة المشهود لهم علميا، وأن تكون البحوث موزعة جغرافيا، مع الالتزام بمواعيد النشر المعلنة لكل عدد والالتزام بقواعد تعيين أعضاء هيئة التحرير.⁷¹

3. مجلة رسالة المكتبة هي الاسم السابق للمجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات والتي تصدرها جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ولقد صدر منها (50) خمسين مجلد، حيث أنها تصدر فصليا.⁷³
4. مجلة عالم الكتب هي مجلة محكمة متخصصة في الكتاب وقضاياها، تصدرها دار ثقيف للنشر والتوزيع. صدر أول عدد منها في رجب عام 1400هـ-1980م، ويمكن تحميل الأعداد السابقة للمجلة.⁷⁴
5. مجلة الفهرست مجلة علمية محكمة، تصدر فصليا، تعنى بقضايا اتاحة المعرفة وأدواتها ومؤسستها تصدر عن مركز الخدمات الببليوجرافية بدار الكتب والوثائق القومية منذ يناير 2003م.

75

9 /2 مقارنة بين عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات :

لقد تبين من خلال الدراسة والإبحار بمواقع عوامل التأثير على شبكة الإنترنت، أن هناك (8) ثمانية مواقع تقيس عامل التأثير للدوريات، ومن خلال البحث بكل موقع عن علوم المكتبات والمعلومات، اتضح تباينا في أعداد الدوريات وسنوات قياسها، ويمكن تلخيص الجوانب الإجمالية لمواقع قياس عامل تأثير الدوريات في الجدول التالي:

1. الجوانب الكمية والمقصود بها عدد الدوريات بتخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي تم قياس عامل تأثيرها.
2. الجوانب النوعية والهدف منها توضيح أنواع المصادر التي يتم قياس عامل تأثيرها، حيث أن هناك بعض المواقع تقيس أعمال المؤتمرات أو غيرها.
3. الجوانب الشكلية وذلك للتعرف على هل يتم قياس عامل تأثير الدوريات الإلكترونية أم الورقية أم الاثنين معا.
4. الجوانب المكانية والمقصود بها أماكن نشر دوريات علوم المكتبات والمعلومات والتي تم قياس عاملها بالموقع.
5. الجوانب الزمنية والهدف منها تحديد سنوات قياس عامل التأثير للدوريات المدروسة.
6. الجوانب اللغوية والمقصود منها تحديد لغات الدوريات التي تم قياس عامل تأثيرها.
7. المصدر والهدف منه توضيح قاعدة البيانات أو المصدر الذي تم الاعتماد عليه في اختيار الدوريات.

جدول رقم (11) مقارنة بين عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات

المصدر	اللغوي	الزمي	المكاني	الشكلي	النوعي	الكمي	العامل
شبكة المعرفة لمعهد المعلومات العلمية	لغات الدول الناشرة	-2007 2014	كندا، إنجلترا، ألمانيا، اليابان، هولندا، الولايات المتحدة	إلكتروني وورقي	دوريات	85	تومسون رويتز شبكة العلم
سكوبس	لغات الدول الناشرة	-1999 2013	كندا، كرواتيا، استونيا، فرنسا، ألمانيا، الهند، إيرلندا، إيران، اليابان، ماليزيا، المكسيك، هولندا، نيجيريا، باكستان، بنغلاديش، تايلاند،	إلكتروني وورقي	دوريات	205	سيكماجو
سكوبس	لغات الدول الناشرة	-1999 2014	استونيا، فرنسا، ألمانيا، الهند، إيرلندا، إيران، اليابان، ماليزيا، المكسيك، هولندا، نيجيريا، باكستان، بنغلاديش، تايلاند،	إلكتروني وورقي	دوريات أعمال مؤتمرات مراجعات	193	مركز دراسات العلم والتكنولوجيا
غير محدد	الإنجليزية	-2011 2015	المملكة المتحدة، الولايات المتحدة	إلكتروني وورقي	دوريات	5	المعهد الدولي للمعلومات العلمية
غير محدد	الإنجليزية	-2008 2014	المملكة المتحدة، الولايات المتحدة	إلكتروني وورقي	دوريات	3	كشاف الاستشهادات العلمية
غير محدد	الإنجليزية	2012 2013	الهند	إلكتروني وورقي	دوريات	3	معهد مصادر المعلومات
دليل تكشيف الدورية	غير محدد	-2008 2014	غير محدد	إلكتروني وورقي	دوريات	0	عامل الاستشهاد
غير محدد	العربية	2015	مصر، السعودية الأردن	إلكتروني وورقي	دوريات	5	العامل العربي

ويتضح من الجدول السابق رقم (11) ما يلي:

1. يتفوق ترتيب سيكماجو للدورية والدولة في عدد الدوريات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي يبلغ عددها (205)، حيث تقيس الدوريات المتاحة بقاعدة بيانات سكوبس وبذلك تتشابه مع مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا في قاعدة البيانات، كما يحتل مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا المرتبة الثانية في عدد الدوريات والتي تصل (193) دورية.
2. تتشابه العوامل السبع الأولى في قياس الدوريات باللغة الإنجليزية بصفة أساسية، ثم تأتي اللغات الأخرى في المرتبة التالية، فيما عدا عامل التأثير العربي فهو يقيس عامل تأثير الدوريات العربية فقط، كما تتشابه العوامل الثمانية في قياس عوامل تأثير الدوريات في الشكلين الورقي والإلكتروني.
3. ينفرد مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا بقياس عامل تأثير أعمال المؤتمرات والمراجعات بالإضافة إلى الدوريات، كما ينفرد عامل الاستشهاد Citefactor بعرض قائمة بأعداد الدوريات بال تخصصات المختلفة التي يتوافر بها عامل تأثير، إلا أنه لا يتضمن أسماء دوريات لها عامل تأثير.
4. يتفوق مركز دراسات العلم والتكنولوجيا في قياس عامل التأثير للدوريات لفترة (15) خمسة عشر عاما منذ عام 1999م وحتى عام 2014م، ويليه ترتيب سيكماجو للدورية والدولة الذي يقيس (14) أربعة عشر عاما منذ عام 1999م وحتى عام 2013م، ثم عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة) والذي يقيس خلال (8) ثماني سنوات، ويتشابه موقعان في قياس عامل التأثير خلال سبع سنوات وهما عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية وعامل الاستشهاد، أما عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية فيقيس خلال (5) سنوات، في حين عامل التأثير العربي يقيس عام 2015م وسيظهر عامل تأثير الدوريات المقدمة أكتوبر 2015م.
5. يتشابه ترتيب سيكماجو للدورية والدولة ومؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا في تغطية دوريات الخاصة ب(22) اثنين وعشرين دولة، ويليهما عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة) الذي يغطي الدوريات التي يقوم بإصدارها ناشرين من (6) ستة دول، ويليهم في عدد الدول عامل التأثير العربي الذي يغطي (3) ثلاثة دول عربية، ويتشابه عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية وعامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية في تغطية دوريات من ناشرين بدولتين فقط، في حين يركز عامل التأثير العالمي طبقا لمعهد مصادر المعلومات على الهند فقط.

الءانمة

ءبفن من ءلال الءراسة أنه لا فمكن الءءءماء فف المءءءبل على مءفاس ءامل الءأءر كمءفاس لءوءة الءورفة العلمفة مع الءوءه الءءء لأوءفة الءشر المءانفة ءاصة للءابءفن عن الءمفز البءئف. وأن ءءم وءوء مءاففر لءوءة الءورفات العلمفة ءفر ءامل الءأءر سوف فؤءف إلى الضءط فف المءءءبل القرفب على الءورفات العلمفة ءفر المءانفة وءبءرها على الءءول إلى ءورفات مءانفة وءذا فعطف الفرصة للءورفات الءاشئة الءف ءبءأ كءورفات مءانفة لءءءصر المءسافة بففها وبعن الءورفات ءاء الءارفء العرفق مفا سوف فؤءف إلى وءع أسس آءرى من قبل ءور الءشر فف إعاءة الءظر فف كفففة الءصول على المءرءوء الءءءءاءف للءورفات العلمفة.

وءءءم الءءءء من الءهفءاء العلمفة لءءءءء مؤشر ءءءء فعال لءوءة البءوء فءفق علفه الءمفع، وءناك مءاولاء ءاءة لإءءاء مءاففس لءوءة المءالااء العلمفة لءءففف وزن ءامل الءأءر الءف ءء فكون ءءءم الءءوء مع الءورفات المءانفة إلا أن هءه المءاولااء لا ءزال فف نطاق ءمر البءء وءءء مرءااا الإشارة إلىه وءءء الءابءفن المءارءفن وءءصفاءهم ولغة البءء ونمطه وءفرها.

وربما فكون البءء فف مءاولة ءءءءء ءامل الءأءر للءورفات العربفة فرصة للءاق بهءا الءءور المءسارع فف ءالم الءشر العلمف، وفرصة للاءءفاءة من الءءارب الءالفة الءابءة للءورفات العلمفة المءانفة الإلكءرونفة، وباءة لءأسفس الءءءء من الءورفات العلمفة الإلفكءرونفة المءانفة فف الءامءااا والمراكز البءئفة العربفة، للءاق بالفرصة، وءء فكسب مءل هءه المءالااا والءورفات مءافسة قوفة، وءءقق لها انءشارا كبفرا فف ءالم أوءفة الءشر العلمفة العالففة.

ولءء ءوصلء الءراسة للءءءء من الءناءء والءوصفااا الءف نرصدها ففما فلفف:

أولا الءناءء:

- 1) ءم آءءراع ءامل ءأءر الءورفة فف الءسءفنفااا بعء اسءءءام البفانااا الإءصفااا للءورفة لءءمفع كءشاف الاءسءءءاءاا العلمفة بوأسءة مءمء "فوءفن ءارففلء" للمءلوماا العلمفة.
- 2) فف ءام 1992م آكءسب مءمء المءلوماا العلمفة الرءافة من مؤسسة ءومسون روءفءرز والآن هو ءءء من ءمء مؤسسة ءومسون روءفءرز واعءمء مسى شبكة العلوم للءسءة الإلكءرونفة للفرس لفضم آكءر من (14.000) أربعة ءشر ألف مءلة علمفة فف آكءر من (60) سءفن ءولة من بففها ءءء من الءورفات المءءوءة أو المءانفة؛ وفف المءابل قامء مؤسسة إلسفر ءام 2004م بعمل كءشاف سكوبس والءف فضم آكءر من (15.000) ءمسة ءشر ألفا مءلة كما قامء أفضا شركة ءوجل بعمل

تكشيف من خلال موقعها جوجل سكولار (Google Scholar) ليوفركشاف لكافة المعلومات المتوافرة على الانترنت لكل منشور وظهر بعد ذلك عدد من قواعد البيانات الأخرى المتعلقة بالتكشيف.

(3) وصلت عدد الدوريات المكشوفة بتقرير استشهد الدوريات لعام 2015م (11.149) إحدى عشر ألفا ومائة وتسع وأربعين دورية من (82) اثنين وثمانين دولة و(1.721.170) مليون وسبعمائة وواحد وعشرين ومائة وسبعين مقالة و(79.218) تسعة وسبعين ألفا ومئتين وثمانية عشر مراجعة و(493.588) أربعمائة وثلاثة وتسعين ألفا وخمسمائة وثمانية وثمانين مواد أخرى.

(4) تتميز دورية MIS Quarterly بحصولها على أعلى معدل من إجمالي الاستشهادات (9600) طبقا لشبكة المعرفة، وأعلى عامل تأثير (5.311)، وأعلى عامل تأثير لمدة (5) خمس سنوات (8.490)، وأعلى درجة تأثير المقال (3.092)، فهي دورية تصدر أربع مرات سنويا باللغة الإنجليزية يصدرها مركز بحث نظم إدارة المعلومات في أمريكا، ومعظم مقالاتها في تخصص علوم المكتبات والمعلومات وجزء بسيط يتناول الإدارة.

(5) تحتل دورية SCIENTOMETRICS المرتبة الأولى في عدد المقالات والذي وصل إلى (338) طبقا لشبكة المعرفة، وعامل تأثير (2.183) حيث أنها تصدر (12) اثني عشرة مرة سنويا بواسطة الناشر سبرينجر بنيوزلندا وتصدر باللغة الإنجليزية أيضا، وتتركز في مقالاتها على علوم المكتبات والمعلومات فقط.

(6) تفوق ترتيب سكيماجو للدوريات والدولة في عدد دوريات علوم المكتبات والمعلومات، حيث وصلت عدد الدوريات عام 2013م (205) مائتين وخمس دوريات، وهي زيادة هائلة من (89) دورية عام 1999م، أي بفارق (116) مائة وست عشرة دورية خلال (14) أربعة عشر عاما، كما يزيد عدد الدوريات عن قائمة الدوريات الأساسية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي تصدرها تومسون رويترز بقدر (142) مائة وأثنين وأربعين دورية، وهو عدد لا يستهان به في التخصص.

(7) تحتل دورية College and Research Libraries أعلى مرتبة طبقا لترتيب سيكماجوجو للدوريات والدولة وهي (3,715)، وتصدرها جمعية مكتبات الكلية والبحث العلمي بالولايات المتحدة، وتغطي الفترات من 1946م وحتى 1947م، ثم منذ عام 1987م وحتى عام 2013م.

(8) حصدت دورية علم المعلومات والحاسوب Computational Journal of Information and Science طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا أعلى درجة (1716) بمؤشر (P.) ويقصد به عدد منشورات المصدر الواحد خلال السنوات الثلاث السابقة، وهي دورية عالمية تصدرها مطبعة المعلومات الثنائية Binary Information Press باليابان، وتصدر باللغة الإنجليزية منذ عام 2005م.

(9) مؤشر (IPP.) يقصد به التأثير لكل منشور، ويتم حسابه بعدد الاستشهادات في السنة الحالية إلى المنشورات في السنوات الثلاث الماضية مقسمة على إجمالي عدد المنشورات في السنوات الثلاث



السابقة، وهذا يشبه تمام عامل تأثير الدورية المتعارف عليه، وكان يعرف سابقا التأثير الخام لكل منشور (RIP (raw impact per publication)، وحصدت دورية المعلومات الكيميائية والنمذجة Journal of Chemical Information and Modeling المرتبة الأولى فيه (3.70) طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا، وهي دورية يصدرها مجتمع الكيمياء الأمريكي American Chemical Society بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا بالإضافة إلى حصولها سابقا عام 2013م على أعلى معدل عدد الاستشهادات لكل وثيقة خلال عامين طبقا لترتيب سيكماجو (4,24).

10) حصلت دورية مكنتبات الكلية والبحث College and Research Libraries على أعلى معدل بمؤشر (SNIP) طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا والذي يحسب عدد الاستشهادات في السنة الحالية إلى عدد المنشورات خلال السنوات الثلاث السابقة مقسومة على إجمالي عدد المنشورات في السنوات الثلاث السابقة، والاختلاف بين هذا المؤشر والمؤشر السابق أنه في مؤشر (SNIP) يتم تطبيقها لتصحيح الاختلاف في ممارسات الاستشهاد بين المجالات العلمي، فكلما زادت قائمة المراجع لمنشور مستشهد به، كلما قلت قيمة الاستشهادات المأخوذة من هذا المنشور، وهي دورية تصدرها جمعية مكنتبات الكلية والبحث العلمي بالولايات المتحدة، وتغطي الفترات من 1946م وحتى 1947م، ثم منذ عام 1987م وحتى عام 2013م.

11) مؤشر (self cit.)% هو النسبة المئوية للاستشهاد الذاتي لمصدر معين، ويتم حسابه بالنسبة المئوية لكل الاستشهادات خلال سنة معينة إلى عدد المنشورات خلال السنوات الثلاث السابقة التي صدرت من المصدر نفسه، وحظيت دورية المكتبات والمراجع Zeitschrift fur Bibliothekswesen und Bibliographie بأعلى مؤشر وهو (81.8%) طبقا لمؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا، وهي دورية ألمانية يصدرها الناشر Vittorio Klostermann.

12) تفوق الدورية الدولية لعلم المكتبات والمعلومات International Journal Of Library & Information Science (IJLIS) في حصولها على عامل تأثير خلال السنوات من 2012م وحتى 2015م طبقا للمعهد الدولي للمعلومات العلمية، مع ملاحظة تزايد عامل التأثير بمعدلات كبيرة خلال تلك الفترة فنجد عام 2012م عامل تأثيرها (1.7100) ثم (5.1389) عام 2013م، وحصلت على (6.7850) عام 2014م، ووصل عامل التأثير الدولي لها (7.8550) عام 2015م، ويصدر هذه الدورية الناشر الدوريات الأكاديمية Academic Journals وهي دورية مفتوحة المصدر وتنتشر شهريا باللغة الإنجليزية منذ عام 2009م ووصل عدد مقالاتها 177 مقال

13) حصول دورية سيانومتريك على أعلى عامل تأثير بداية من عام 2008م وحتى عام 2014م طبقا لعامل تأثير كشاف الاستشهادات العلمية، كما أنها حازت كما سبق ذكره على المرتبة الأولى في عدد المقالات والذي وصل إلى (338)، وعامل تأثير (2.183) عام 2014م طبقا لشبكة المعرفة.

- (14) تحتل دورية المكتبة وتكنولوجيا المعلومات DESIDOC Journal of Library & Information Technology على أعلى عامل تأثير في التخصص خلال العامين 2013م و2012م طبقا لمعهد مصادر المعلومات، وهي دورية تصدر نصف شهريا منذ عام 1981م من مركز توثيق معلومات الدفاع العلمية Defence Scientific Information & Documentation Centre (DESIDOC)
- (15) تعد الدوريات الخمس التالية: المجلة الدولية للمكتبات والمعلومات، رسالة المكتبة، عالم الكتب، العربية 3000، الفهرست هي أولى الدوريات العربية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي تقدمت للحصول على عامل تأثير عربي، في حين هناك العديد من الدوريات الأخرى المتخصصة والأصيلة في المجال، إلا أنها لم تتقدم للحصول على عامل تأثير لها.
- (16) يتفوق ترتيب سيكماجو للدورية والدولة في عدد الدوريات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتي يبلغ عددها (205)، حيث تقيس الدوريات المتاحة بقاعدة بيانات سكوبس وبذلك تتشابه مع مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا في قاعدة البيانات، كما يحتل مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا المرتبة الثانية في عدد الدوريات والتي تصل (193) دورية.
- (17) تتشابه العوامل السبع الأولى في قياس الدوريات باللغة الإنجليزية بصفة أساسية، ثم تأتي اللغات الأخرى في المرتبة التالية، فيما عدا عامل التأثير العربي فهو يقيس عامل تأثير الدوريات العربية فقط، كما تتشابه العوامل الثمانية في قياس عوامل تأثير الدوريات في الشكلين الورقي والإلكتروني.
- (18) ينفرد مؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا بقياس عامل تأثير أعمال المؤتمرات والمراجعات بالإضافة إلى الدوريات، كما ينفرد عامل الاستشهاد Citefactor بعرض قائمة بأعداد الدوريات بالتخصصات المختلفة التي يتوافرها عامل تأثير، إلا أنه لا يتضمن أسماء دوريات لها عامل تأثير.
- (19) يتفوق مركز دراسات العلم والتكنولوجيا في قياس عامل التأثير للدوريات لفترة (15) خمسة عشر عاما منذ عام 1999م وحتى عام 2014م، ولبه ترتيب سيكماجو للدورية والدولة الذي يقيس (14) أربعة عشر عاما منذ عام 1999م وحتى عام 2013م، ثم عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة) والذي يقيس خلال (8) ثماني سنوات، ويتشابه موقعان في قياس عامل التأثير خلال سبع سنوات وهما عامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية وعامل الاستشهاد، أما عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية فيقيس خلال (5) سنوات، في حين عامل التأثير العربي يقيس عام 2015م وسيظهر عامل تأثير الدوريات المقدمة أكتوبر 2015م.
- (20) يتشابه ترتيب سيكماجو للدورية والدولة ومؤشر مركز دراسات العلم والتكنولوجيا في تغطية دوريات الخاصة ب(22) اثنين وعشرين دولة، ويليها عامل تأثير تومسون رويترز شبكة العلم (عامل تأثير معهد المعلومات العلمية شبكة المعرفة) الذي يغطي الدوريات التي يقوم بإصدارها ناشرين من

(6) ستة دول، ويلهم في عدد الدول عامل التأثير العربي الذي يغطي (3) ثلاثة دول عربية، ويتشابه عامل تأثير الدورية للمعهد الدولي للمعلومات العلمية وعامل تأثير الدورية لكشاف الاستشهادات العلمية في تغطية دوريات من ناشرين بدولتين فقط، في حين يركز عامل التأثير العالمي طبقا لمعهد مصادر المعلومات على الهند فقط.

ثانيا: التوصيات:

توصي الدراسة بالعديد من التوصيات فيما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بنشر الوعي حول عوامل تأثير الدوريات لتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية وخاصة علوم المكتبات والمعلومات.
2. عقد الندوات والمؤتمرات حول عامل التأثير للدوريات وكيفية رفعه ودوره في رفع التصنيف الدولي للأقسام العلمية والجامعات.
3. يوصي بإنشاء قاعدة بيانات تضم كل دوريات التخصص ويتم إعلام كل المهتمين والمتخصصين بكل جديد حول هذه الدوريات.
4. ضرورة الإسراع من قياس عامل التأثير للدوريات العربية في مجال علوم المكتبات والمعلومات، مع ضرورة توافرها مواقع إلكترونية على الويب سواء كانت بالشكل الورقي أو الإلكتروني.
5. محاولة الوصول إلى طرق معيارية لقياس ليس فقط عامل التأثير وإنما جودة الدورية العلمية من كافة النواحي، للوصول بدورياتنا العربية للدولية.

هوامش الدراسة:

1. Gross, P. and Gross, E. (1927). **College Libraries And Chemical Education**. Science, (66):385-9. Available at: http://www.garfield.library.upenn.edu/papers/grossandgross_science1927.pdf
2. Brodman, E. (1944) **Methods of choosing physiology journals**. Bull. Med. Libr. Assn 32:479-83.
3. Garfield E. (2005) **The Agony And The Ecstasy—The History And Meaning Of The Journal Impact Factor**. Presented at the International Congress on Peer Review and Biomedical Publication, Chicago. Available at: <http://garfield.library.upenn.edu/papers/jifchicago2005.pdf>.
4. Opthof, Tobias. (1997) **Sense And Nonsense About The Impact Factor**. Cardiovascular Research 33 1-7. Available at: <http://cardiovascres.oxfordjournals.org/content/33/1/1.full-text.pdf>

5. Thomson Reuters. **Journal Citation Reports**. Available at:
<http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-citation-reports.html>
6. Thomson Reuters. **Social Sciences Citation Index**. Available at:
<http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/scholarly-search-and-discovery/social-sciences-citation-index.html>.
7. Thomson Scientific. (2005) **The Thomson Scientific Impact Factor**. Available at:
<http://scientific.thomson.com/free/essays/journalcitationreports/impactfactor/>
8. عبدالرحمن بن مشبب الأحمري. (يونيو 2015) **أوعية النشر المجانية ومعامل التأثير!!** - رسالة الجامعة. متاح في: <http://rs.ksu.edu.sa/59175.html>
9. Thomson Reuters. **Journal Citation Reports: The Heart Of Research**. Available at:
http://about.jcr.incites.thomsonreuters.com/jcr2015_infographic.pdf
10. Wikipedia, the free encyclopedia **Impact Factor (IF)**. Available at
https://en.wikipedia.org/wiki/Impact_factor
11. Bornmann, L., Marx, W. and Schier, H. (2009). *Hirsch-Type Index Values for Organic Chemistry Journals: A Comparison of New Metrics with the Journal Impact Factor*. **European Journal of Organic Chemistry**, 2009 (10): 1471–1476. Available at:
http://www.readcube.com/articles/10.1002%2Fejoc.200801243?r3_referer=wol&tracking_action=preview_click&show_checkout=1&purchase_referrer=onlinelibrary.wiley.com&purchase_site_license=LICENSE_DENIED
12. نظمي جازم القباطي. (فبراير 2013) **معامل التأثير الأعلى في المجلات والبحوث العلمية، ماليزيا، مجلة صدى الطلاب، (1)**. متاح في: http://sada-attoullab01022013.blogspot.com/p/blog-page_727.html
13. <http://www.scimagojr.com/index.php>
14. تومسون رويترز هي المصدر الدولي الرائد في المعلومات الذكية حول التجارة والبورصة والمتخصصين. حيث تجمع الخبرة الصناعية بتكنولوجيا الأبداع لتلقي معلومات قيمة ومن ثم إرسالها لصانعي القرار الرواد في المحاسبة المالية والمخاطر والقانونية والضرائب والملكية الفكرية وأسواق العلوم والاعلام التي تولمها أشهر منظمات الأخبار العالمية والأكثر ثقة، فهي وكالة أنباء عالمية تأسست من اندماج شركتي رويترز وتومسون في شهر أبريل 2008 وادرجت أسهمها في كل من مؤشر فوتسي 100 البريطاني وبورصة تورونتو الكندية. Toronto and New York Stock Exchanges TRI)

- Thomson Reuters. *About Us*. Available at: <http://thomsonreuters.com/en/about-us.html>
15. مفيد الزبيدي . اهمية معامل التأثير في البحوث العلمية. مركز الدراسات الدولية بجامعة بغداد: دورة تدريبية.- متاح في: <http://moheer.gov.iq/ArticleShow.aspx?ID=12713>
16. Ezema, I. (2010). *Journal Impact Factors And The Crisis Of Scholarly Communication In Africa*. Library Review, 59 (5): 350 – 359. Available at: <http://p9797-ugrade2.eul.edu.eg/ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0000tok/MuseProtocol=http/MuseHost=www.emeraldinsight.com/MusePath/doi/pdfplus/10.1108/00242531011047046>
17. Ogden, T. And Bartley, D. (2008). *The Ups and Downs of Journal Impact Factors*. Ann. Occup. Hyg., 52 (2): pp. 73–82. Available at: <http://annhyg.oxfordjournals.org/content/52/2/73.full.pdf>
18. Seglen P. (1997). *Why The Impact Factors Of Journals Should Not Be Used For Evaluating Research*. British Medical Journal, 314 (7079): 498–502. Available at: <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2126010/pdf/9056804.pdf>
19. Morgan, V. and Janca, A. (Sept. 2000). *Revisiting the Journal Impact Factor*. Australasian Psychiatry, 8 (3): 230–235. Available at: <http://p9797-ugrade2.eul.edu.eg/ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0000tkh/MuseProtocol=http/MuseHost=apy.sagepub.com/MusePath/content/8/3/230.full.pdf+html>
20. Nierop, Erjen. (Feb. 2009). Why do statistics journals have low impact factors?. *Statistica Neerlandica*, 5 (1): 52–62. Available at: <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1467-9574.2008.00408.x/epdf>

21. في نظرية الاحتمالات، التوزيع الطبيعي: هو توزيع احتمالي مستمر كثير الانتشار والاستعمال، يستخدم غالباً تقريبا أوليا لوصف المتغيرات العشوائية التي تميل إلى التركز حول قيمة متوسطة وحيدة. لمخطط تابع كثافة الاحتمال المقابل لهذا التوزيع شكل الجرس، ويعرف بالدالة الغاوسية أو منحني الجرس.

$$f(x) = \frac{1}{\sqrt{2\pi\sigma^2}} e^{-\frac{(x-\mu)^2}{2\sigma^2}}$$

حيث μ هو القيمة المتوقعة (مكان الذروة)،

و σ^2 هو التباين (قياس عرض التوزيع). عندما تكون قيم وسيطي التوزيع $\mu = 0$ و $\sigma^2 = 1$ فإنه يسمى التوزيع الطبيعي المعياري.

Wikipedia, the free encyclopedia. *Normal Distribution*.- Available at:

https://en.wikipedia.org/wiki/Normal_distribution

22. في نظرية الاحتمالات والإحصاء، توزيع باريتو هو توزيع احتمالي مستمر سمي تيمنا باسم الاقتصادي الإيطالي فيلفريدو باريتو. ويسمى خارج الأوساط الاقتصادية باسم توزيع برادفورد.

Wikipedia, the free encyclopedia. **Pareto Distribution**. Available at:

https://en.wikipedia.org/wiki/Pareto_distribution

23. المتوسط الحسابي، أو الوسط الحسابي، وأحياناً المعدل في الرياضيات والإحصاء هو قيمة تتجمع حولها قيم مجموعة ويمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة، فتكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي.

Wikipedia, the free encyclopedia. **Arithmetic Mean**. Available at:

https://en.wikipedia.org/wiki/Arithmetic_mean

24. Gami, A., Montori, V., Wilczynski, N., & Haynes, R. (2004). **Author Self-Citation In The Diabetes Literature**. CMAJ : Canadian Medical Association Journal, 170(13), 1925–1927. Available at:

<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC421720/>

25. Garfield, Eugene. (June, 1998). *The Impact Factor and Using It Correctly*, *Der Unfallchirurg*, 48(2) p.413. Available at:

[http://www.garfield.library.upenn.edu/papers/derunfallchirurg_v101\(6\)p413y1998english.html](http://www.garfield.library.upenn.edu/papers/derunfallchirurg_v101(6)p413y1998english.html)

26. Lankhorst, G. and Franchignoni, F. (2001). *The 'Impact Factor'--An Explanation And Its Application To Rehabilitation Journals*. *Clinical Rehabilitation*; 15: 115–118. Available at:

<http://p9797->

[ugrade2.eul.edu.eg.ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0000tjw/MuseProtocol=http/MuseHost=cre.sagepub.com/MusePath/content/15/2/115.full.pdf](http://p9797-ugrade2.eul.edu.eg.ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0000tjw/MuseProtocol=http/MuseHost=cre.sagepub.com/MusePath/content/15/2/115.full.pdf)

27. Smith, R. (Feb. 2008) *Beware The Tyranny Of Impact Factors*.- *The Journal Of Bone And Joint Surgery*, 90-B (2). Available at: <http://www.bjj.boneandjoint.org.uk/content/90-B/2/125.full>

28. Chutte H, and Švec, J (2007) *Reaction of Folia Phoniatica et Logopaedica on the Current Trend of Impact Factor Measures*. *Folia Phoniatr Logop*, 59 (6): 281-5. Available at:

<http://www.karger.com/Article/Abstract/108334>

29. Grant, Bob. (21 June 2010). *New Impact Factors Yield Surprises*. *The Scientist*. Available at: <http://www.the-scientist.com/?articles.view/articleNo/29093/title/New-impact-factors-yield-surprises/>

30. European Association of Science Editors. (2014). Welcome to EASE. Available at:

<http://www.ease.org.uk/>

31. Scoups. **The SCImago Journal & Country Rank** . Available at:

<http://www.scimagojr.com/aboutus.php>

32. Scoups. (Jul. 2014). **CWTS Journal Indicators** . Available at: <http://www.journalindicators.com/>

33. طلال شهبان. (2015) معامل التأثير للمجلات العلمية بين التفرد وضبابية المدلول!، مدونة جامعة بيرزيت. - متاح في:

<http://www.birzeit.edu/ar/blogs/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B1%D8%AF-%D9%88%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%84%D9%88%D9%84>

34. Garfield, E. (1999). **Journal Impact Factor: A Brief Overview**. Canadian Medical Association Journal; 161(8):979-80. Available at: <http://www.cmaj.ca/content/161/8/979.full>

35. Thomson Reuters. (2015). **CC/Social And Behavioral Sciences** - Library & Information Sciences. Journal List. Available at: <http://science.thomsonreuters.com/cgi-bin/jrnlst/jlresults.cgi?PC=B&SC=LIB>

36. عماد عباس الملا. (يناير 2013) أهمية نشر البحوث العلمية في مجلات عامل التأثير (Impact Factor) . متاح في: <http://arabic.shafaaq.com/articles/51501-----impact-factor.html>

37. Thomson Reuters. **ISI Web of Knowledge**. Available at:

http://wokinfo.com/training_support/training/web-of-knowledge/

38. متوسط معامل التأثير والمقصود به متوسط قيمة معامل التأثير للدوريات في تخصص معين، فهو يميل لتخفيض مزية الدوريات الكبيرة على الدوريات الصغيرة، حيث أن الدوريات الكبيرة تنتج عدد كبير من الإنتاج المستشهد به، ومن ثم فهو يخفض ميزة زيادة عدد مرات صدور الدوريات على الدوريات ذات عدد مرات صدور أقل. **Impact Factors: Glossary**. Available at: Health Sciences Library .

<http://libguides.hsl.washington.edu/c.php?g=99099&p=642017>

39. معامل التأثير الكلي يتم حسابه مثل معامل التأثير للدورية لكن يدخل في حسابه عدد الاستشهادات بكل الدوريات في فئة معينة وعدد المقالات بكل الدوريات في هذه الفئة، فمعامل التأثير الكلي (1.0) يعني أن متوسط المقالات في تخصص معين منشور منذ عام أو اثنين وتم الاستشهاد به مرة واحدة فقط. المرجع السابق

40. ISI Web of Knowledge - Journal Citation Reports. (2014) **Social Science Edition**. Available at: http://adminapps.webofknowledge.com.ugrade1.eul.edu.eg:2048/jcr/jcr?rq=list_summary_journal

41. Management Information Systems Research Center. **MIS Quarterly**. Available at: <http://www.misq.org/>
42. **American Medical Informatics Association**. (2015). Journal Of The American Medical Informatics Association. Available at: <http://jamia.oxfordjournals.org/>
43. **Elsevier B.V.** (2015). **The Journal of Strategic Information Systems**. Available at: <http://www.journals.elsevier.com/the-journal-of-strategic-information-systems/>
44. Springer International Publishing AG. (2015) **Scientometrics**. Available at: <http://link.springer.com/journal/11192>
45. Taylor & Francis Online. (2015). **The Information Society: An International Journal** . Available at: <http://www.tandfonline.com/toc/utis20/current>
46. Scopus®. (2015) **The SCImago Journal & Country Rank**. Available at: <http://www.scimagojr.com/aboutus.php>
47. The SCImago Journal & Country Rank. **Journal Rankings**. Available at: http://www.scimagojr.com/journalrank.php?area=3300&category=3309&country=all&year=2013&order=sjr&min=0&min_type=cd
48. American Library Association. **College and Research Libraries**. Available at: <http://crl.acrl.org/>
49. Institute of Electrical and Electronics Engineers. **EEE Transactions on Information Theory** . Available at: <http://www.comm.utoronto.ca/trans-it/>
50. American Chemical Society. (2015). **Journal of Chemical Information and Modeling**. Available at: <http://pubs.acs.org/journal/jcisd8>
51. Binary Information Press. **Journal of Information and Computational Science** . Available at: <http://www.joics.com/>
52. Moed, H. (Jul, 2010). Measuring Contextual Citation Impact Of Scientific Journals. **Journal of Informetrics**, 4 (3): 265–277. Available at: <http://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/0911/0911.2632.pdf>
53. Waltman, L., Eck, N., Leeuwen, T. and Visser, M. (Apr. 2013) Some Modifications To The SNIP Journal Impact Indicator. **Journal of Informetrics**, 7(2): 272–285. Available at: <http://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1209/1209.0785.pdf>
54. Binary Information Press. **The Journal of Information and Computational Science**. Available at: <http://www.joics.com/>

55. **Vittorio Klostermann Zeitschrift fur Bibliothekswesen und Bibliographie**. Available at: <http://www.klostermann.de/Zeitschriften/Zeitschrift-fuer-Bibliothekswesen-und-Bibliographie-Forschung>
56. Centre for Science and Technology Studies. (2015). **Methodology**. Available at: <http://www.journalindicators.com/methodology>
57. Global Institute For Scientific Information (GISI). **Journal Impact Factor (JIF)**
<http://www.jifactor.com/JournalView.asp>
58. **Academic Journals**. (2015). **International Journal of Library and Information Science**. Available at: <http://www.academicjournals.org/journal/IJLIS>
59. Priyanka Research Journal (PRJ). **Publication International Journal of Library & Information Science Research And Development (IJLISRD)**. Available at: <http://www.prjpublication.com/ijlisrd.asp#>
60. Priyanka Research Journal (PRJ). **Publication Journal of Library Science and Information Technology (JLSIT)**. Available at: <http://www.prjpublication.com/JLSRD.ASP>
61. Emerald Group Publishing Limited. **Library Management**. Available at: <http://www.emeraldinsight.com/loi/lm>
62. **Library Journal**. Available at: <http://j.libraryjournal.com/about/>
63. International Scientific Institute. SCI Impact Factor List. Available at: <http://www.scijournal.org/index.html>
64. The University of Texas at Dallas . **Issues In Science And Technology**. Available at: <http://issues.org/>
65. American Library Association. **Information Technology and Libraries**. Available at: <http://ejournals.bc.edu/ojs/index.php/ital/index>
66. Institute for Information Resources. **Global Impact Factor (GIF)**. Available at: <http://globalimpactfactor.com/evaluation-method/>
67. **Defence Scientific Information & Documentation Centre (DESIDOC)**. **DESIDOC Journal of Library & Information Technology**. Available at: <http://publications.drdo.gov.in/ojs/index.php/djlit>
68. Journal of Advances in Library and Information Science. Available at: <http://www.jalis.in/>
69. Lsrj. (2015). **e-Library Science Research Journal (LSRJ)**. Available at: <http://www.lsrj.in/Home.aspx>

70-Citefactor.org. (2014). *Impact Factor*. Available at:

<http://www.citefactor.org/page/impact-factor>

71. اتحاد الجامعات العربية. (2015) *معامل التأثير العربي*. - متاح في:

<http://aindex.naturalspublishing.com/page.asp?pgid=17>

72. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات

<https://www.facebook.com/pages/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA/65195643555278?fref=nf>

73. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. *المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات*. - متاح في:

<http://www.jlia.org/album/62-2012-05-13-20-32-39.html#>

74. مؤسسة الملك عبدالعزيز – الدار البيضاء الفهارس والباقة الرقمية. متاح في:

[http://act.fondation.org.ma/fondation_ar/fondaplus_ara.asp?selecta=721&lango=1&setitre=%20%20%20DA%C7%E1%E3%20C7%E1%DF%CA%C8%20:%20E3%CC%E1%C9%20E3%CA%CE%D5%D5%C9%20CA%D5%CF%D1%20C3%D1%C8%DA%20E3%D1%C7%CA%20DD%ED%20C7%E1%D3%E4C9%20%20CA%E5%CA%E3%20C8%C7%E1%DF%CA%C7% C8%20E6%DE%D6%C7%ED%C7%E5&spara=World%20of%20books%20:%20a%20quarterly%20journal%20devoted%20to%20all%20aspects%20of%20the%20book&seetat=%E3%CC.%201% A1%20DA.%201%20\(1980\)%20--%3E&seresp=%D1%C6%ED%D3%20C7%E1%CA%CD%D1%ED%D1%20:%20ED%CD%ED%EC%20E3%CD%E3%E6%CF%20%D3%C7%DA%C7%CA%ED&selieu=%20%20%20%20C7%E1%D1%ED%C7%D6&sedate=1980&seediteur=%CF%C7%D1%20CB%DE%ED%DD&scote_R=%20%20%20A16&scote_P=E3&scote_T=564](http://act.fondation.org.ma/fondation_ar/fondaplus_ara.asp?selecta=721&lango=1&setitre=%20%20%20DA%C7%E1%E3%20C7%E1%DF%CA%C8%20:%20E3%CC%E1%C9%20E3%CA%CE%D5%D5%C9%20CA%D5%CF%D1%20C3%D1%C8%DA%20E3%D1%C7%CA%20DD%ED%20C7%E1%D3%E4C9%20%20CA%E5%CA%E3%20C8%C7%E1%DF%CA%C7% C8%20E6%DE%D6%C7%ED%C7%E5&spara=World%20of%20books%20:%20a%20quarterly%20journal%20devoted%20to%20all%20aspects%20of%20the%20book&seetat=%E3%CC.%201% A1%20DA.%201%20(1980)%20--%3E&seresp=%D1%C6%ED%D3%20C7%E1%CA%CD%D1%ED%D1%20:%20ED%CD%ED%EC%20E3%CD%E3%E6%CF%20%D3%C7%DA%C7%CA%ED&selieu=%20%20%20%20C7%E1%D1%ED%C7%D6&sedate=1980&seediteur=%CF%C7%D1%20CB%DE%ED%DD&scote_R=%20%20%20A16&scote_P=E3&scote_T=564)

75. دار الكتب والوثائق القومية. *مركز الخدمات الببليوجرافية والحساب العلمي*. مجلة الفهرست. - متاح في:

http://www.darelkotob.gov.eg/Mg_fihrist.aspx